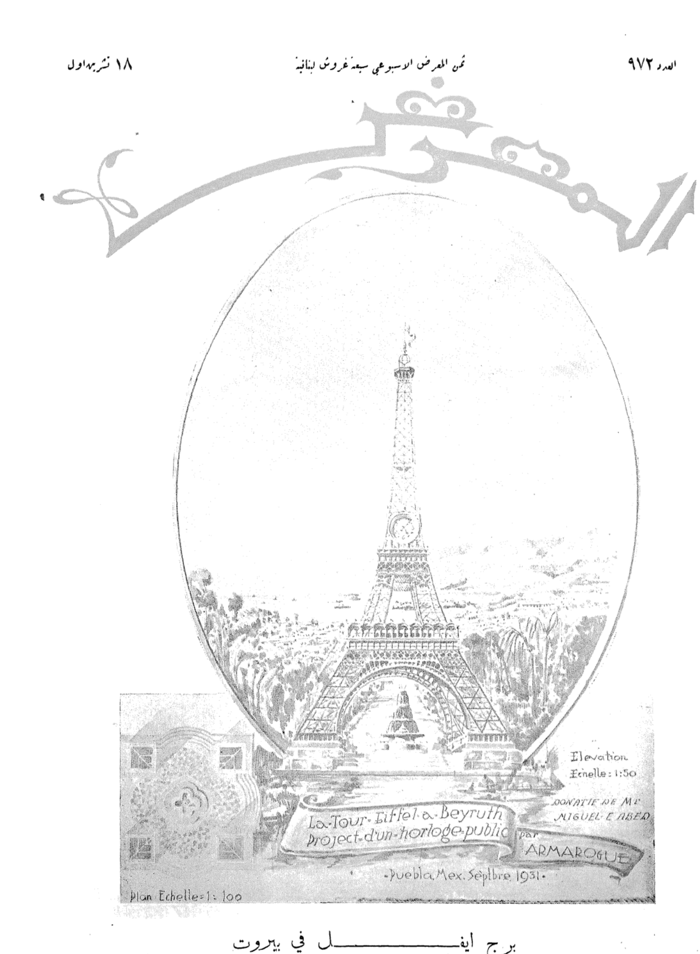
العدد ٩٧٢ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية ١٨ تشرين اول



برج ايفـــــــــــل في بيروت

اهدى المهاجر اللبناني الكريم السيد ميشال العبد ساعة كبرى للعاصمة اللبنانية وتبرع بتشييد البرج الذي سترفع عليه وقد ارسل من المكسيك الى الحكومة اللبنانية تصميمين كبيرين للبرج والساعة وهذا رسم احدهما وهو مأخوذ عن برج ايفل الشهير.

العدد ٩٧٢
السنة الحادية عشرة

المعرض

١٨ تشرين اول ١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

على رسلكم ايها الاخوان!

نشرت جريدة «الهدى» الغراء مقالاً في «خواطرها» للاستاذ الكبير نعوم مكرزل نأخذ منه ما يأتي، ثم نعلق عليه:

«صحنا صيحاتنا العالية محتجين على المؤثرين على الاستاذ اميل اده والذين اسقطوه عن رئاسة الوزارة ليسقطوا في اوزار العار والخيانة من اجل مصالحهم الذاتية. ومن الذين اسقطوه اناس يواطئون اعداء لبنان. وحدود لبنان. واستقلال لبنان. ومجد لبنان. ومستقبل لبنان تأييداً لنعرات طائفية. وسياسية. وحزبية. وشخصية. غير مشفقين على الجمهورية التي كادوا لها. واستفادوا منها. ولا يزالون يخسون في ما يدسون عليها وعلى افذاذ رجالها ليظلوا يشطحون ويمرحون ويبتزون ويرتشون ويسمسرون لانفسهم ولانسبائهم واحبائهم بما ثات كلها سفالات.

كل متعصب في لبنان يكره الاستاذ اده.

كل مرتش ومرتكب يبغضه.

كل كسلان وخامل يمقته.

كل رجعي ودني يفتئت عليه.

كل عابث وعائث يقاومه.

كل ضعيف وكل. وفسل ضئيل العقل والاصل يدسّ له الدسائس مع امثاله من متخدري الضائر»

لم نكن نود ان نعود الى فتح هذا الباب، باب المناقشة والجدل، حول اعمال الاستاذ اميل اده في وزارته، لولا ان رصيفتنا الكبرى جريدة «الهدى» جاءتنا في اعدادها الاخيرة بهذا المقال الحامي الشديد الذي لم نكن ننتظره من حكمة صاحبها وسعة صدره.

ولما كنا من النواب الذين نزعوا الثقة من وزارة الاستاذ اده، وكانت جميع «النعوت الشريفة» التي خلعها الزميل صاحب الهدى على معارضي الاستاذ اده تلصق بنا ايضاً، فقد وجب علينا — ولو من باب المحافظة على كرامتنا وتنويراً لاخواننا المهاجرين — ان نقول كلمتنا، آسفين كل الاسف ان يتسرع صاحب الهدى في اتهامنا كل هذه التهم وهو بعيد عنا وعن درس ما يجري في بلادنا عن كثب، حتى يقدر ان يكون حكماً عادلاً لا ان يندفع مع الاهواء، فيرمي ابناء وطنه بمثل هذه التهم الشنعاء.

ومن المغالاة المؤسفة، حقاً، ان يتطرف مهاجر كبير، كصاحب الهدى، فيرشق فريقاً كبيراً من ابناء وطنه بالخيانة والارتكاب والتعصب والضعف والرجعية، الى اخر ما هنالك من امثال هذه التهم، لان هذا الفريق لم يرَ رأي الاستاذ اده في طريقة الحكم.

اننا لم نشأ ان نولي وزارة الاستاذ اده الثقة مرتين: الاولى: عندما اراد ان يحكم البلاد بالمراسيم الاشتراعية وان يقضي على مبدإ الانتخاب في تعيين المختارين والبلديات تعييناً.

والثانية: عندما رأينا من اعمال الوزارة في مدة حكمها القصيرة ما جعلنا نعتقد ان مصلحة البلاد تقضي باقصائها من الحكم.

وهكذا كان.

وليس الاستاذ اده اخلص من هريو ولا اصدق وطنية من بوانكاره، ولا ارفع مكانة من ماكدونالد، ولا انفع لبلاده من هوفر.

ومع ذلك فان لجميع هؤلاء العظام اخصاماً سياسيين وقد طالما حاربوهم، وكثيراً ما اسقطوهم عن كراسي الحكم.

فهل قام صحافي يتهم هؤلاء الاخصام بمثل ما اتهمنا به صاحب الهدى؟

قد نكون في نظر صاحب الهدى مخطئين، ولكننا لا نجيز له ان يتهمنا بالخيانة والارتكاب والدناءة لاننا لم نكن من رأيه. فنحن احرار برأينا ولكننا نحترم رأي غيرنا وكرامة غيرنا ايضاً.

وبدلاً من ان يتمادى صاحب الهدى بالقاء هذه التهم علينا كان الاولى به ان يأتي الى البلاد ليرى ماذا يجري فيها ومن اية جهة تخدم باخلاص وتجرد.

اننا نربأ بكرامتنا ان نطعن الغير بمثل ما طعننا به صاحب الهدى، ولكننا نضع النقاط على الحروف.

* *

لقد كنا معارضين للاستاذ اده لانه اراد ان يكون ديكتاتوراً ونحن لم نتوسل الى مجلس النواب لتأييد الديكتاتورية ضد الحكم الدستوري.

ثم تتابعت اعمال حكومة الاستاذ اده في خطيئات احرجت البلاد واثارتها وهزت كيان لبنان، وقد شرحنا هذه الاعمال وانتقدناها في المعرض في ذلك الحين بسلسلة من المقالات لا نرى فائدة من اعادتها الان الا اذا اراد صاحب الهدى ان نرسلها اليه لفاً ليرى اذا كان معارضو الاستاذ اده «مجرمين» في خذله.

ونعتقد انه لو كان الاستاذ مكرزل هنا في مجلس النواب لكان في طليعة خاذلي الحكومة معنا، لا كرهاً بالاستاذ اده ونحن من الذين يحترمون مواهبه ويميلون اليه، بل ضناً بمصلحة لبنان ومحافظة عليها.

ان خطيئات الاستاذ اده كانت في المعارف يوم الغى المدارس الغاء اهوجاً رعناً، وفي الصحية يوم الغى المستشفيات، وفي العدلية يوم اركب الفتيان رئاسات النقض والابرام والغى محكمة التمييز التي يطالب بها لبنان اليوم من اقصاه الى اقصاه لانه شعر بمبلغ حاجته اليها، وفي المالية يوم الغى الجباة وعهد الى المختارين امر تحصيل اموال الحكومة حتى شلت الجباية وكادت الخزينة ان تصفر من العجز، وفي ارخاء العنان لاخصائه حتى كانت فضيحة تعيينات المختارين في بيروت. وتلتها فضائح التعيينات الاخرى التي لعبت فيها الاهواء والحزبية فكانت فضيحة اصلاح مراسيم التعيينات، ويذكر الناس حكايات «ان المادة كذا من المرسوم الفلاني تقرأ كذا».

ولو بدأ الاستاذ اده الاقتصاد بانزال رواتب الرؤساء بادئاً براتبه بدلاً من رمي صغار الموظفين في الشوارع ثم بتحصيل المتأخر المتراكم للخزانة عند من يعرفهم الاستاذ تمام المعرفة لكان عمله اوفى بالمقصود.

أفلم تقم القيامة في فرنسا وفي جمعية الامم على الغاء المدارس عندنا حتى ان وكيل المفوض السامي قال لوزير المعارف يوم تأليف الوزارة الادبية «غاية ما نطلبه منكم ان تسرعوا باعادة المدارس التي اقفلت»

ثم كانت فضيحة تأليف الوزارة الادبية الثانية من اثني عشر وزيراً — بعد سقوط الاولى — ولولا ان العدد الاكبر من الذين عرضت عليهم الوزارة تحاشوا ان يجابهوا الرأي العام في لبنان، وفي العالم ايضاً، بوزارة لبنانية مؤلفة من ١٢ وزيراً لشهدنا وشهد المهاجرون في عهد الاستاذ اده وزارة «عظمى» مؤلفة من ١٢ وزيراً لبنانياً، كالوزارة البريطانية. حتى ان احد كبار رجال الانتداب قال ساخراً عندما بلغه هذا الخبر «لماذا لا يؤلفها من ٢٣ وزيراً من النواب فيحوز بذلك اصوات الاكثرية بلا جدال؟»

*

لهذه الاسباب وامثالها عارضنا الاستاذ اده ونزعنا عنه الثقة، مؤمنين اننا نخدم وطننا بهذا العمل ونبعد رجلاً ذكياً نابهاً من الحكم حتى يستعيد هداه قبل ان يتورط الى النهاية في تلك الهوة البعيدة الغور.

وان القارئ ليعذرنا، بعد مطالعة مقال الهدى، اذا رآنا نلج هذا البحث عن جديد، لاسيما ونحن نعتقد اننا كنا على هدى فيما فعلناه.

ولم تكن الوطنية وقفاً على شخص ولا احتكاراً لمذهب او لرأي، واننا نربأ بلبنان ان يكون خلاصه معلقاً على شخص واحد، مهما كان هذا الشخص عظيماً.

وان الذي انزل على الاستاذ اده وعلى الاستاذ مكرزل حب الوطن انزله على غيرهما ايضاً. وليسمحا لنا ان نعتقد اننا من هذا الغير.

ميشال زكور

توراة جنيف

اصدرت جريدة « الرير » الفرنسوية عدداً ممتازاً ضمنته «توراة جنيف» بحسب ما تخيلها الكاتبان «الكاريكاتوريان» درسو وكيلان ، وهي توراة نسج فيها مؤلفاها على منوال الكتاب المقدس ، فذكرا كيف أنشئت عصبة الامم وما هي الغاية منها ، الى آخر ما سجلاه من اعمالها . فرأينا تفكهة للقارئ ان ننقل فيما يلي بعض فصول هذه التوراة الجديدة المصورة :

التكوين

١ في البدء كانت الفنادق خالية وروح « ولسن » يرف على وجه بحيرة جنيف .

٢ وكانت الظلمة في كل مكان ، وكانت هاوية سحيقة تفصل بين الامم .

٣ وقال ولسن : ليكن نور ، فكان نور هتك حرمة السياسة السرية ، واستحصلت شركة كوك لزبائنها على اذن بحضور جلسات مجلس العصبة ، وانتدبت الصحافة ٣٠٠٠ مندوب ليمثلوها لدى عصبة الامم .

٤ وبعد ذلك خلق روح ولسن المندوبين الدائمين ، والخبراء الموقتين ، وعلماء القانون ، والموظفين الدوليين .

٥ وقال الروح : وليعمل المندوبون الدائمون منذ الصباح حتى المساء .

٦ وباركهم وقال لهم : تناسلوا وتكاثروا وكونوا ارضاً خصبة ، فتتألف منكم اللجان الكبيرة والصغيرة ، اخلقوا الخطب ، وولدوا المقررات ، واملأوا الملفات ، ونظموا التقارير والمذكرات .

٧ ولما فرغ ولسن من عمله الذي عمل اراد ان يستريح فخلق ارضاً ذات ١٨ ثقباً للعبة الغولف .

٨ وانزل روح ولسن على كليمنصو نوماً عميقاً ، وبينما هو نائم اجاب الروح طلب لويد جورج .



سفينة بريان يحمل اليها طير البط ، بدل الحمامة ، غصن الزيتون ويظهر في السفينة فون شوبير شمبرلن ، لوتير ، سيالوجا ، فاندرفلد بنيس ، بريان .



ارض الميعاد وقد زحف اليها مندوبو ثلاث وعشرين امة من الامم الاوربية وفي مقدمتهم بريان



المسيو (موره) حاكم بنك فرنسا يستحم بالليرات الذهبية ويظهر في الاعلى الى الشمال المسيو مونتاغو نورمان حاكم بنك انكلترا والمسيو لوتير مدير (الريخبنك (مصرف الحكومة الالمانية) يسرقان النظر الى زميلها الفرنسوي

٩ فاخذ من الوزارة الخارجية الانكليزية موظفاً شاباً ونفخ فيه الحياة فاذا هو يتحول الى سكرتير عصبة الامم الدائم .

١٠ ولما استيقظ كليمنصو من نومه قطب حاجبيه وقال: ليس من حسن الرأي ان يبقى هذا الشاب الانكليزي وحيداً فيجب ان يعين له رفيق فرنسوي .

١١ فعندئذ خلق الروح السكرتير المعاون .

١٢ فقلب لويد جورج سحنته عندما سمع بذلك كما لو كان طبيب الاسنان ينزع له احد اسنانه .

الوصايا العشر

١ اخرجتك من بلادك واعطيتك جنيف تلتقي في بوقها الكبير خطبك فيصفق لها مندوبو ست وخمسين امة من امم الارض وينشر اسمك في صحافة العالم .

٢ ولكن اياك والغرور .

٣ انك لن تصعد على منبري لتلقي الخطب الفارغة ، فانك اذا فعلت يعاقبك المترجمون اشد عقاب .

٤ لا تنم خلال الخطبة التي يلقيها جارك خشية ان يغط هو في نومه حين تخطب بدورك .

٥ احسن في جنيف استقبال كل قادم جديد لانك لا تستطيع ان تعرف أعظيم هو هذا القادم الجديد املا . وهذا يد في ايام حياتك .

٦ اخطب وامن وبيض ما تكتب مدة ستة ايام .

٧ وفي اليوم السابع استرح على الطريقة الانكليزية واذكر ارض لعبة الغولف .

٨ لاتزن .

٩ لا تتحرك امام المصورين ، اما امام الات التصوير السينمائي فلا تقف في مكان واحد فيستطيع زملاؤك ان يظهروا على الشريط بدورهم .

١٠ — لاتشته الضاربة على الالة الكاتبة في مكتب جارك ولا حماره ، ولا ثوره ، ولا اوسمته ، ولا شيئاً مما يملك .

الباخرة «الاطلنتيك»

المستحدثات الجديدة في هذه المدينة العائمة

تم بناء المدينة العائمة الباخرة «الاطلنتيك» الفرنسوية وقد قامت في ٢١ ايلول الماضي بسفرتها الاولى بين فرنسا واميركا الجنوبية .

وتعد هذه الباخرة من اجمل البواخر الموجودة في العالم الى اليوم . وهي الى هذا تمتاز على زميلاتها باشياء كثيرة استحدثت فيها نذكرها للقارىء في ما يلي فيعلم عظمة ما وصل اليه فن بناء السفن في فرنسا .

يبلغ طول هذه الباخرة ٢٢٧ متراً وعرضها ٣٠ متراً ، وقوة محركاتها الاربعة اكثر من عشرة الاف حصان .

اما مميزاتها فهي انها تتضمن جادة مسقوفة كبيرة طولها ١٣٧ متراً، وعرضها ٥ امتار، وارتفاعها تسعة، تقوم على جانبيها المخازن الجميلة تعرض فيها انواع المبيعات .

وقاعة للمائدة هي عنوان الفن الجميل وقد توفرت فيها سائر اسباب الرفاهية ، ويبلغ طولها ٣٢ متراً وعرضها ٢٤ متراً وارتفاع سقفها تسعة امتار .

وقاعة للاستقبال لا تقل شأناً عن زميلتها قاعة المائدة الا انها تمتاز عليها بان لها اثنتي عشرة نافذة يبلغ ارتفاع الواحدة منها سبعة امتار .

ولتأمين حياة ركاب هذه الباخرة الجبارة البالغ عددهم بما فيه البحارة ١٩٠٠ نفس ، تشحن قيادتها لكل سفرة بين فرنسا واميركا الجنوبية ٦٠٠٠ كيلو من لحم الطيور ، و١٥ الف كيلو من لحم الغنم والبقر ، و٥٠ الف بيضة ، و٤٥ الف كيلو نبيذ ، و٢٠ الف زجاجة بيره ومياه معدنية .

ويقوم بخدمة الركاب على المائدة ١٥٠ خادماً ، يضاف اليهم ٧٠ طباخاً ، و١٤ صانع حلويات ، و١٥ «بارمان» يخترعون انواع الكوكتيل ويمزجون بعضها بالبعض الآخر منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى ساعة متأخرة من الليل .

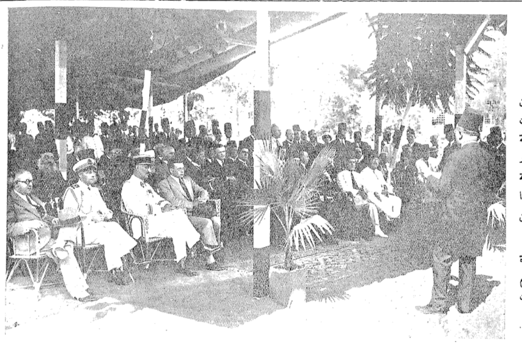
اما حمولة هذه المدينة العائمة فهي ٤٠ الف طن .

حفلة تدشين

شارع الملك فؤاد

تمثل هذه الصورة جماهير المدعوين الى حفلة تدشين شارع جلالة ملك مصر فؤاد الاول التي اقامتها بلدية بيروت يوم الجمعة الفائت بحضور هيئة السلطتين الوطنية والمنتدبة والتي جاءت دليلاً ساطعاً على ما بين الامتين المصرية واللبنانية من الصداقة الاكيدة .

ويظهر في الصورة سعادة محافظ العاصمة ورئيس بلديتها سليم بك تقلا يلقي خطابه الممتع في تلك الحفلة .

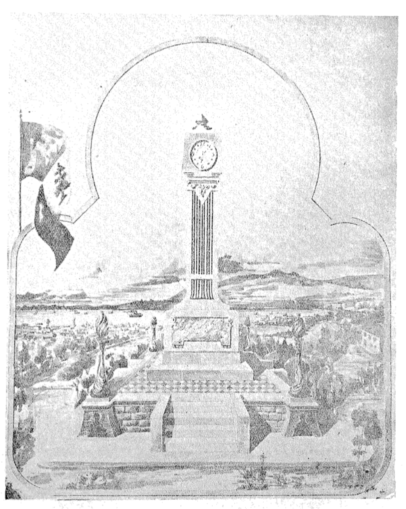


تصميم الساعة الكبرى

يرى القارئ على الصفحة الاولى من هذا العدد رسماً لاحد التصميمين اللذين ارسلهما المهاجر الفاضل السيد ميشال العبد من كرام اللبنانيين في المكسيك للساعة الكبرى التي اهداها لمدينة بيروت حتى تقام في احدى ساحاتها وقد تبرع حضرته ايضاً بتشييد البرج الذي تختاره الحكومة للساعة .

وننشر الى يمين هذا الكلام صورة التصميم الثاني .

وتلك مبرة للسيد ميشال العبد تحفظها له العاصمة اللبنانية بالشكر .

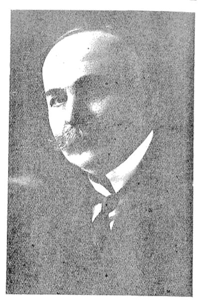


الملاكم جين توني يكتب

عرف القراء ان الملاكم الشهير جين توني قد اعتزل حياة الملاكمة منذ عهد غير بعيد ، ولكنهم لم يعرفوا المهنة الجديدة التي يمارسها الان .

لجين توني قد اصبح كاتباً اديباً ، فهو ينشر مقالاته في جريدة اميركية ويتقاضى ثمناً باهظاً عن كل مقالة يكتبها وقد نشر حديثاً مقالة عن بلاد السوفيات ، ومما جاء فيها قوله :

« لقد تلاشت سائر اوهامي عن هذه البلاد بعد ان زرتها وطفت في انحائها وخبرت سكانها ، فان الاستبداد والكفر السائدين بين مختلف الطبقات هناك لما يؤسف له جداً ويبعث في النفس شعور المقت لكل ما هو شيوعي . على انني امل كثيراً ان يكون الفوز في النهاية للمسيحية وللمدنية الغربية وعلى خطر الشيوعية الاحمر » .




المثري الشهير الخواجا باسيل يافث من كبار تجارنا في البرازيل ننشر صورته اعلاه بمناسبة انعام الحكومة الفرنسوية عليه بوسام جوقة الشرف، وقد علقه على صدره سفير فرنسا في البرازيل يوم ١٤ تموز في حفلة كبرى شائقة . فنهنيء صاحب الصورة بهذا الانعام السامي الذي ناله عن جدارة واستحقاق .

لطيفة خانم

في اميركا

من انباء استانبول ان لطيفه خانم مطلقة مصطفى كمال ستغادر انقره الى نيويورك وستطوف في بلدان الولايات المتحدة الكبرى لالقاء الخطب في طموح المرأة ونزعاتها في تركيا الجديدة ، وتأمل ان تنجح في حمل الامريكيين على التبرع لانشاء جامعة للنساء المسلمات في انقره .

ولطيفه خانم غانية سمراء في السادسة والعشرين من عمرها وقد تخرجت من كلية روبرت في استانبول وتحسن التكلم بالانكليزية . اما اقامتها في امريكا فلن تطول لاضطرارها الى العودة سريعاً .

فريق من كبار ضباط الحرس النبلاء في جيش قداسة البابا

في رياض الشعر

حكاية قديمة

امرت فؤادي ان يطيع فؤادها
فيبكي كما تبكي ويشدو كما تشدو

وقلت لنفسي : هذه منتهى المنى
وهذا مجال الشكر ان فاتك الحمد

ومرت ليال والمنى تجـذب المنى
وقلبي ، كما شاءت ، يلين ويشتد

نروح ونغدو والليـالي كأنهـا
وقوف لامر ، لا تروح ولا تغدو

وما زلت تستخفي علي عيوبهـا
الى ان تولى الغي واتضح الرشد

خدعت بها ، والحر سهل خداعـه
فلا طالعي يمن ولا كوكبي سعد

وكنا تعاهدنا على الموت في الهوى
فمـا لبثت الا كمـا يلبث الورد

كأني ما الصقت ثغري بثغرهـا
ولا بات زندي وهو في جيدها عقد

ولم نشتمل بالليـل ، والحي نائم
ولم نستتر بالروض ، والليل ممتد

ولا هزنا شدو الحمائم في الضحى
ولا ضمنا بيت ، ولم يحونا برد

*

أان لاح في فودي القتير نكرتني
أيزهد في الصمصام ان خلق الغمد

لئن كان لون الشعر مـا تعشقينه
فدم ابيضاً ما دمت ياشعري الجعد

فـلا تشمتي مني فلست بآمن
ولا تزهدي فيه فليس به زهـد

هو الفاتـح الغازي الذي لا ترده
عن الفاتح الغازي قلاع ولا جند

فلو كان غير الشيب مني صرفته
ولـكن حكم الله ليس له رد

وان تعرضي عن مفرقي وهو ابيض
فيا طالمـا قبلته وهو مسود

*

شني الله نفسي ، لا شفى الله نفسها ،
ولا غاب عن اجفانها الدمع والسهد

فـلا ثغرها در ولا اقحوانـة
ولا دمعها طل ، ولا ريقها شهد

ولا قدهـا غصن ولا خيزرانـة
ولا خصرها غور ، ولا ردفها نجد

ولا وجهها شمس ، ولا شعرها دجى
ولا صدها حر ، ولا وصلها برد

احب الى نفسي الردى من لقائها
واجمل في عيني من وجههـا القرد

فان تلبس الثوب الذي انا لابس
قددت بكفي الثوب من قبل ينقد

وان تقرب الدار التي انا ساكن
هجرت مغانيها ولو انها الخلد

ايليا ابو ماضي

نظام السجون البولونية الجديد

الصلوات اليومية واجبة على كل سجين

سنت الحكومة البولونية نظاماً جديداً للسجون فجعلت للصلوات فيه المقام الاول . فقد جاء في المادة (١٠٦) منه ان على السجين في صباح كل يوم ان يستيقظ في ساعة معينة فيغتسل ويكنس حجرته وينظف وعاءه ثم يعيده الى مكانه . فاذا دقت ساعة الصلوات قـام كل واحد من المسجونين تحت اشراف مراقبي السجن بصلوات الصباح التي توجبها ديانته عليه . والصلاة اجبارية في الصباح والمساء .

اما الكفرة الملحدون فيكرهون على القيام بالصلوات التي يريدون .

ومن غرائب هذا القانون الجديد انه يمنح مدير السجن سلطة مطلقة، فيعاقب المسجونين او يتساهل معهم على هواه ولا يستطيع احد منهم ان يحتج على معاملته مهما تكن قاسية .

كيف يعيش الملوك

جورج الخامس والملكة ماري

تنشر جريدة (الجورنال) الفرنسوية سلسلة مقالات بعنوان (كيف يعيش الملوك) لاحد محرريها ، نبتدئ في هذا العدد بتعريب المقالة الاولى منها ، فيجد فيها القارئ كيف يقضي الملك نهاره ، وما هي حدود علاقته بشؤون الدولة التي يرأسها :

يحمل ملك الانكليز اكبر لقب ملوكي في هذه الايام فهو « صاحب الجلالة جورج الخامس ، ملك بريطانيا العظمى وارلندا ، والممتلكات الانكليزية الحرة في ما وراء البحار ، وحامي ذمار الدين ، وامبراطور الهند ... » .

ان من يسمع هذا اللقب الطويل لا بد له من ان يتخيل صاحبه واقفاً الى جانب عرش من الذهب ، وعلى رأسه تاج وبيده صولجان ، وعلى كتفيه معطف ثقيل من القطيفة الزرقاء اللون ، وهو لا يخطئ في تخيله هذا ، فان جورج الخامس لا يهمل مظهراً من هذه المظاهر الملوكية في الحفلات الرسمية ، بل انه قد اعاد الى ابهة العرش طائفة كبيرة من مظاهرها كان ابوه ادوار السابع قد تركها غير مكترث بها .

فامام هذه الصورة لا بد لك من القول ان هذا الملك لا عمل له الا الجلوس في الصالونات الجميلة ومن حوله الاعوان يتناولون طعامهم في آنية من الذهب . ولكنني في مقالي هذا لن احدثك عن الملك الذي تقضي عليه التقاليد بمراعاة هذه المراسيم والتقيد بها ، وانما انا محدثك عن الرجل المختفي وراء هذه المظاهر ، وعن شهواته وميوله ونقاط ضعفه البشري . فما عساه يكون جورج الخامس اذا ما جردناه من تاجه وصولجانه ومعطفه الحريري ؟

انه رجل بسيط جداً ، متواضع ، يحكم العقل في اعماله ولا يسترسل في الخيال ، وطني انكليزي صميم . اما انه انكليزي فذلك طابعه الاصلي .

اما حياته اليومية فهي لا تختلف بشيء عن حياة كل انسان له هذا المقام الرفيع . فهو يقضي اكثر اوقات نهاره يقوم بواجبات ملكية ليست دائماً من ذوقه ، حتى انه لا يمضي قليل من الايام الا ويترأس حفلة رسمية عامة او ما شاكل .

يقتسم ايام السنة بين لندن والارياف ، ولا تختلف حياته هنا عنها هناك ، فهو يترك مخدعه في الساعة الثامنة صباحاً ، فيتناول بعض الطعام الخفيف ، ثم ينصرف الى غرفة اعماله حيث يقرأ طائفة كبيرة من الاوراق والجرائد والتقارير ويشرح عليها بخط يده ، ذلك ان الدستور الانكليزي الحالي ينص على ضرورة وجود توقيع الملك على عدد غير يسير من المراسيم والمقررات ، فتراه يطالع كل ما يعرض عليه منها ويدقق فيه كثيراً قبل ان يذيله بتوقيعه ، وهو من هذه الناحية يشبه جدته الملكة فيكتوريا .

كان جورج الخامس قبل مرضه الاخير اذا انتهى من عمله هذا في الصباح امتطى جواده وقام بنزهة في « هيدبارك » . اما اليوم وقد بلغ السادسة والستين من عمره فانه يكتفي بنزهات قصيرة على قدميه .

يتناول غداءه وعشاءه بين اهل بيته وقليلاً ما يدعو بعض رفاقه القدماء الى مائدته الخاصة ، واذا فعل ذلك فانه يختارهم من بين الطبقة الارستقراطية على عكس ما كان يفعله ادوار السابع اذ لم يكن يتورع في مجالسة اي كان .

والملك جورج الخامس قليل الميل الى الاسفار بخلاف ادوار السابع الذي كان يحب الطواف في خارج مملكته .

لا يزال الملك جورج يحمل بين ضلوعه للملكة ماري اصدق العواطف وقد مضى على زواجهما نحو ٤٠ سنة . أو لا تذكر كيف تم تعارفهما واحب احدهما الآخر حباً انتهى بالزواج ؟

كانت الملكة تدعى ماري دي تيك وهي من عائلة يجري في عروق ابنائها دم ملوكي ، ولكنها كانت عائلة قليلة الحظ والثروة . اما هو فقد كان ضابطاً في البحرية ومغرماً بالبحر غراماً شديداً ، ولم يكن يفكر في الصعود الى العرش لانه لم يكن الابن البكر ، وانما العرش كان ينتظر اخاه البكر الدوق دي كلارنس . فمال الضابط الى



جورج الخامس بعد مرضه الاخير والملكة ماري يقومان بنزهة بين الجنائن والازهار

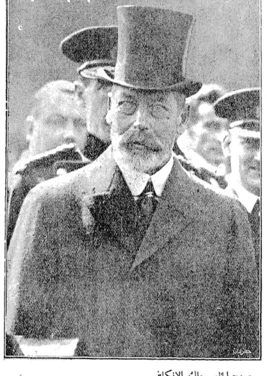
الاميرة الجميلة ، ولكن الملكة فيكتوريا الحت على الدوق دي كلارنس بخطبة البرنسيس ماري ، مع انه كان لا يخفي ميله الى مرغريت دي بوربون .

الا ان الحب انتصر في النهاية فمات الدوق دي كلارنس قبل ان يتم زواجه بماري ، فعادت البرنسيس دي تيك الى حب الضابط البحري الذي اصبح بموت اخيه البكر وريث التاج البريطاني ، فما زال حبهما ينمو مع الايام حتى كان اليوم الذي باركت فيه الملكة فيكتوريا زواجهما . فكانت لهما ذرية كثيرة العدد .

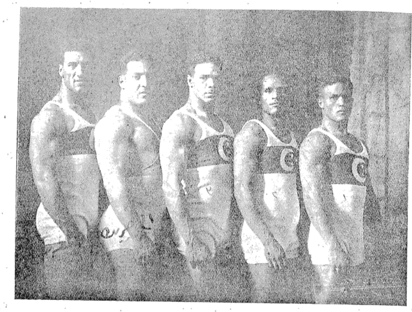
ويعود الفضل الاكبر في اتفاقهما وسعادتهما الزوجية الى تشابه ذوقيهما ، فالملكة ماري لا تقل عن زوجها انكليزية في هيئتها وتصرفاتها واسلوب معيشتها . الم توص بصنع جهازها من المصنوعات الانكليزية دون سواها وان يكون الخياطون والخياطات انكليزاً ، لا تشترك معهم في العمل يد اجنبية عن انكلترا ؟

مشهور عن الملك جورج انه يحب الصيد وهو من غواته الماهرين . ويؤثر عنه انه كان يصطاد مرة في غابات الهند فرمى ببندقيته ذات الطلقين نمراً ودباً دفعة واحدة ، واصطاد مرة اخرى خمسة احجال في ثلاثين ثانية ، واربع دجاجات برية بثلاث طلقات نارية .

ويذهب في بعض الاحيان الى ميادين سباق الخيل من غير ان يهتم اهتماماً خاصاً بهذا النوع من الرياضة اذ هو يفضل عليه لعبة « البولو » او « التنس » .



جورج الخامس ملك الانكليز



ابطال مصر في رفع الاثقال

ارسل الينا مكاتبنا في باريس هذه الصورة وهي تمثل ابطال مصر في رفع الاثقال وقد عرجوا على العاصمة الفرنسوية في طريقهم الى (سترا سبورغ) للاستراحة .

وهم من اليمين الى الشمال : عطيه محمد بطل مصر في وزن الريش . عبد الخليل يوسف بطل مصر في الوزن الخفيف . عنتر عرفه بطل مصر في رفع المتوسط . السيد محمد نصير بطل العالم في الوزن الثقيل . مختار حسين بطل مصر في الوزنين الخفيف والثقيل .

وقد اهدى السيد نصير هذه الصورة الى مكاتب المعرض الباريسي ووقعها بخط يده .

المرحوم امين بك عبد الملك الذي نعيناه في العــدد الماضي وقد كان عميد المحامين في هذه البلاد لانــه مضى على اشتغاله في هــذه المهنة خمسون سنة اشتهر فيها بالعلم الواسع والاخلاق النبيلة والاخلاص والنزاهة ، فنكرر تعزيتنا لانجــاله الكرام الاساتذة سامي وعارف وفؤاد والعائلتي عبد الملك وتقي الدين الكريمتين ، رحمه الله .

بينما يكون الملك جورج منصرفاً الى هذه الساوى النهارية اذا بالملكة ماري تعنى بشؤون القصر الداخلية .

اما في المساء فيتفق لهما ان يذهبا الى التياترو حيث تمثل الروايات الاخلاقية المهذبة التي تفوز الفضلية في ختامها . واذا بقيا في القصر فانهما يقضيان السهرة في المطالعة والاحاديث .

ويؤثر عن الملكة ماري انها لم تمسك في حياتها كلها ورقة من اوراق اللعب . اما الملك فهو وان كان يحسن لعبة «البريدج» فقليلاً ما يقبل ان يكون رابعاً في هذه اللعبة .

وبينما تكون الملكة منصرفة الى بعض الاشغال اليدوية من تطريز او تخريم اذا بالملك تراه غارقاً في ترتيب مجموعة طوابع البريد التي لديه وهي من اجمل المجموعات في العالم ، او تراه متحدثاً الى بعض اصدقائه . وله ولع خاص بقراءة الكتب التي تبحث عن الشؤون البحرية والاجتماعية . وهو يهتم كثيراً بدرس تطور حركة طبقات العمال .

قليلاً ما يعنى بالسياسة الداخلية والخارجية ، وانما تراه موجهاً اهتمامه بصورة خاصة الى قيـام علاقات طيبة بين انكلترا وفرنسا .

لا ادري ، اسيكون حكم التاريخ على ملوك هذا الزمان ، الا انني اعتقد ان التاريخ لا بد ان يقول في ملك الانكليز انه كان رجل الواجب في عصر حاولت فيه الديمقراطية ان تساوي بين الناس ونجحت ، وان تاج جورج الخامس لم يحل دون حب شعبه اياه حباً جماً .

في اروقة مونتي كارلو

عدد المقامرين من كل امة : المنتحرون حول الطاولة الخضراء

تسفير الذين يخسرون مالهم : المسدس ام السم ؟

يقدر العارفون دخل كازينو مونتي كارلو بنحو ١٨٠ مليوناً من الفرنكات سنوياً ، وعدد المقامرين من كل امة كما يلي :

خمسمئة الف طلياني وفرنسوي .

مئة وخمسين الف انكليزي .

مئة الف اميركي من الشمال .

خمسين الف اميركي من الجنوب .

اربعين الف الماني .

يضاف اليهم عـدد غير قليل من مختلف البلدان الاوروبية الاخرى كالمجر واسبانيا وبولونيا والبلقان .

*

عندما يخسر زبون كازينو مونتي كارلو ماله ولا يبقى لديه ما يعود به الى وطنه يلجأ الى دار قنصلية حكومته طالباً مساعدتها المالية . ولكن القنصليات في مونتي كارلو لا تجيب دائماً طلبات رعايا حكومتها لان المال المرصد في موازنتها لتسفير المقامرين الخاسرين قليل جداً لا يكفي لتسفير خمسة او ستة اشخاص .

فماذا يفعل المقامر المفلس وقد عجزت قنصليته عن مساعدته؟

انه يلجأ في هذه الحـالة الى ادارة الكازينو فيروي حكايته لمفتش الكازينو ويخبره كيف خسر ماله ، وكم هي قيمة الخسارة ، فيحوله المفتش الى معاون المدير الذي يحوله بدوره الى المدير بعد ان يسمع روايته . ولا تقدم له ادارة الكازينو اجرة السفر الى وطنه الا بعد ان تدقق في قضيته وتتأكد من خسارته ، فيطوف به احد مفتشي الالعاب على الموائد الخضراء ليراه المستخدمون والزبائن حتى اذا ثبت انه قامر وخسر مبلغاً كبيراً من المال منح المساعدة لقاء سند دين .

ولا تفتح له ابواب الكازينو بعد ذلك الا اذا وفى هذا الدين حتى آخر غرش .

على ان هناك مقامرين يرفضون طلب المساعدة من ادارة الكازينو اذ يصعب عليهم الطواف عـلى الموائد الخضراء ليتعرف اليهم المستخدمون فـلا يبقى امامهم الا الانتحار فيعمدون اليه غير مبالين .

والانتحار في مونتي كارلو على انواع ، فمنهم من يموتون برصاص المسدس ، ومنهم من يلقون بانفسهم الى البحر او تحت القطار الحديدي ، ومنهم من يشنقون انفسهم شنقاً في حديقة الكازينو ، ومنهم من يموتون بالسم .

اما المسدس فهو قليل الاستعمال في هذه الايام ، على عكس السم فهو اقل انواع الانتحار احداثاً للضجة واثارة للفضول .

واذا انتحر احدهم بالرصاص في قاعات اللعب فيسرع المستخدمون في الحال الى لفه بمـلاءة كبيرة وينقلونه الى غرفة خاصة بالمنتحرين داخل الكازينو ، ثم يبرقوا الى اهله انه مات فجأة .

ولا صحة للرواية التي يتناقلها بعضهم من ان في كازينو مونتي كارلو غرفــة خاصة تضعها الادارة تحت تصرف المقامرين الخاسرين ليختاروا داخـــل جدرانها الميتة التي يشاؤون .

ارباب الصناعة السينمائية

حديث مع مدير برامونت

كانت الساعة الرابعة عندما وصلت الى مكتب وكيل شركة « اوفا » الالمانية لاقابل باسم « المعرض » مدير شركة « برامونت » الاميركية في الشرق .

وكان المدير عندئذ منهمكاً في اشغاله ، يساعده في ذلك وكيل شركة « برامونت » في بيروت وقد اتى برفقة المدير لانشاء وكالة لهذه الشركة الكبيرة ، بعد ان تبين لمديريها ان لبنان وسوريا بحاجة قصوى الى فرع سينمائي يخرج للبلاد عدداً لا يستهان به من الاشرطة الناطقة .

ابرزت بطاقتي للسيد « فارو » وطلبت منه بعض معلومات سينمائية لقراء « المعرض » فابتسم وقال :

— قد اتيح لي ان اتصفح هذه الجريدة المصورة واني مسرور جداً لرؤية هذا التقدم المطرد في فن الطباعة والصحافة في بلادكم . واظن ان سكان هذا القطر يقبلون على قراءة المقالات السينمائية ويجدون في تتبع اخبار هذا الفن تلك اللذة التي يشعرون بها عند قراءتهم المواضيع القيمة .

— ان ظنكم في محله ياسيدي ويكفيكم دليلاً على ذلك هذا الاقبال الذي تناله الاشرطة السينمائية الجميلة في دورنا .

وهنا اخذت في التحدث اليه عن الاقبال الذي نالته الاشرطة الفرنسية وخصوصاً تلك الروايات الهزلية ، ثم قلت :



موريس شفاليه

— لقد قالوا لنا انكم قمتم بزيارة الى باريس في هذه المدة الاخيرة وقد اطلعتم على التقدم السينمائي هناك .

— اجل ، لقد زرت باريس موخراً ولي اسبوع واحد في مصر وقد جئت الى هنا لانشاء وكالة لشركة « برامونت » .

— لقد اشيع في هذه المدة ان شركة برامونت تنوي اقفال مصانعها في جوانفيل (فرنسا) لصعوبة العمل في تلك البلاد واظن ان صاحبي الشركة قد كذبا تلك الاشاعة .

عندئذ اصلح السيد « فارو » جلسته وقال :

— ان تلك الاشاعة ليست حقيقية لان معامل برامونت في جوانفيل قد اخرجت في مدة سنة اكثر من ثلاثين رواية نال معظمها النجاح الباهر ودر على الشركة مبالغ طائلة من المال . واظن ان ليس من المحتمل ان تقفل شركة معاملها لنجاحها العظيم .

سوزي فرنون

— الا تستطيعون ان تتحدثوا الينا عن هذه المعامل ؟

— انشئت هذه المعامل منذ سنة ونصف تقريباً لاخراج الاشرطة الناطقة باللغة الفرنسية والاسبانية وغيرها وهذه الاشرطة هي نسخة طبق الاصل عن الاشرطة الناطقة باللغة الانكليزية التي تبعث بها اليها شركة برامونت في هوليوود لتخرج لها نسخاً في عدة لغات مختلفة ولكن طريقة « الدوبلاج » التي اخترعت اخيراً ستجعل عمل هذه المصانع مقصوراً على اخراج اشرطة تختلف عن اشرطة هوليوود .

« وهذه الطريقة الحديثة تتلخص في استخدام بعض الرجال والنساء بمرتب ضئيل ليتكلموا باللغة الفرنسية او الايطالية عندما يتكلم ابطال الرواية باللغة الانكليزية .

— وهل نجحت هذه الطريقة الجديدة ؟

— كل النجاح وقد عرضت برامونت موخراً في باريس شريطاً ناطقاً على هذه الطريقة . وهو (قلوب ملتهبة) وقد

ميغ لوميني

نال اقبالا باهراً لا مثيل له .

— اليس بمقدوركم ان تتكلموا عن (موريس) ؟

— موريس شفاليه ؟ !

— وهل يوجد (موريسان) في شركة (برامونت) ؟

— ان شهرة هذا الممثل الخفيف الروح قد عمت العالم . وقد فطنت ادارة الشركة الى نجاح اشرطته ، فاستعانت باشهر مخرجيها ومؤلفيها لمساعدتها على اخراج شريط يوافق ميول هذا الممثل ومشاربه وتظهر فيه براعته ومقدرته في التمثيل . وقد مثل موخراً في (احلام الرقص) الى جانب (كلوديت كولبير) هذه الممثلة الحسناء التي اشتركت معه في تمثيل (المستنقع الكبير) وهو الان في باريس يقضي عطلة الصيف في اراضيه في (اكس ليبان) .

— وما هو موضوع هذه الرواية ؟

— يمثل موريس في هذا الشريط دور ضابط يقع في حبائل راقصة غجرية



فرنان غرافي

ولكن واجبه يدفعه الى الزواج من اميرة لا تقع في قلبه موقعاً حسناً فيضطر الى هجرها . فتعمد الى الغنج والدلال وطرق الراقصة في الحب والغرام وتسترجعه اليها .

سانلايت

تتمة الحديث في العدد القادم

بلغ عدد ضحايا الكوليرا في العراق ١١١٦ نفساً .

قدم الجنرال كاتيان غرانكور حاكم جبل الدروز الى بيروت .

وقع خلاف على الحدود بين سوريا وفلسطين وقد تألفت لجنة من الجهتين لدرسه وحله .

في التربية الجديدة

حكومة السوفيات والاحداث

كتب المطالعة مصورة بالالوان : اقبال الاحداث على القراءة دون الالعاب الصبيانية : نفورهم من قصص الجن والخرافات وميلهم الى الموضوعات الجدية

نشرت الكاتبة الانكليزية «ايلا وينتر» مقالاً في جريدة «مانشستر غارديان» عن اهتمام الحكومة السوفياتية بثقافة الاحداث وتربيتهم على اساس متين ومبادىء وضعية فلا يشب الواحد منهم الا ويكون له من تربيته وثقافته درع يتقي به صدمات الحياة .

والى القارىء العربي ترجمة هذا المقال النفيس فان في قراءته واستيعاب ما فيه من الحقائق الاولية ، عبرة وعظة .

قالت الكاتبة الانكليزية :

ان انتاج المؤلفات الموجهة الى الاحداث ينافس منافسة شديدة انتاج الفحم والبترول والمحركات ، هذه المواد المنصوص عليها في مشروع الخمس السنوات . فان الحكومة قد جاءت باشهر الفنانين والمصورين والموسيقيين وكلفتهم الاهتمام بوضع كتب للاحداث يجدون فيها كل ما يجب ان يعرفوه عن الحياة في سائر مناحيها سواء اكان ذلك في بلادهم او خارجها .

قالت لي صديقة ساحت في الروسيا السوفياتية انها زارت «ستيديو» احد المصورين في لينينغراد فدهشت لكون هذا «الستيديو» عارياً ولكون صاحبه يبدو كأنه لا يعمل شيئاً . فلما سألتها عن اسمه وذكرته لي اجبتها ان هذا المصور هو اكثر زملائه انتاجاً بالصور المعدة لكتب الاحداث في الروسيا السوفياتية .

ان كتب الاحداث هذه لا تختلف في شيء عن سواه من الكتب المعروضة للبيع في مكاتبنا . الا انها رخيصة الثمن تتراوح قيمة الواحد منها بين خمسة وعشرين «كوبيك» وهي الى هذا مصورة بالالوان تصويراً متقناً جداً وتباع في سائر مكاتب الحكومة وفي الاكواخ الصغيرة المنتشرة في الاسواق ومحطات سكك الحديد . اما الاقبال على شراء هذه الكتب فكبير جداً حتى انه يصعب عليك ان تجد نسخة من مؤلف طبع منذ سنتين او ثلاث سنوات مع ان عدد النسخ التي تطبع من الكتاب الواحد يبلغ مئات الالوف .

الطفولة الجديدة

واغرب من كل ما تقدم ان الاولاد هم الذين يعنون باختيار كتب مطالعاتهم وتراهم يصرون بالحاح على والديهم لشراء الكتب الحديثة لهم قبل نفاد نسخها . وقد ذكر لي اب عائلة روسية قال : « ان ولدي البالغ عمر اكبرهما ثماني سنوات والاخر ست سنوات ، يقرأآن في الاسبوع الواحد عشرة كتب ولا شيء يلهيهما عن المطالعة ، بل هما مغرمان بها غراماً شديداً » .

ان الحكومة تسعى بكل ما لديها من الوسائل لتجعل من هؤلاء الاحداث رجالاً اقوياء في المستقبل ، وهي تبذل في سبيل ذلك الغالي والنفيس ، فترى الاحداث وكأنهم قد شعروا بخطورة شأنهم ، لا يدعون فرصة تفوتهم الا ويستفيدون منها ، مستفسرين عما يجري في بلادهم وفي العالم الخارجي ، فقد طلبت فتاة صغيرة في السابعة من عمرها الى امها ان تشرح لها سياسة «جريدة برافدا» فاجابتها امها انها لا تزال عاجزة عن فهم هذه الشؤون . فغضبت الصغيرة وقالت لامها : «ليست المسألة مسألة سن او عجزاً عن الفهم . فان الطفل مهما يكن صغيراً يستطيع ان يفهم كل شيء اذا عني اهله بشرحه له شرحاً وافياً » .

فالكتب الموضوعة خصيصاً للاحداث تقوي فيهم هذه الروح وهذه العقلية ، عاملة على توليدها فيهم اذا كانت مفقودة وبالتالي على انمائها وتقويتها .

وبين هذه الكتب ما يطبع متسلسلاً ، مثال ذلك كتاب عنوانه «معمل الحليب» فهو يبتدىء بان يعرض على القارىء بقرة تائهة في الحقول والمروج ، ثم يعرض عليه في النهاية العجلات في شوارع المدن تحمل الحليب من المعمل المشترك الى منازل العمال .

لا يكاد الطفل يتعلم القراءة حتى يضعوا بين يديه مؤلفات مختلفة المواضيع ، تبحث في مناحي الحياة الحديثة ، في الجغرافيا ، والتاريخ ، والجيش ، والاقتصاد ، والسياسة ، الى آخر ما هنالك من علوم ومعارف يرى المربون السوفيات من الضرورة ان يلم بها كل واحد من ابناء الجمهوريات السوفياتية المتحدة .

ثم ان هنالك فئة من الكتب المصورة تصدر في اوقات معينة فيتسنى للطفل ان يشاهد فيها حوادث العالم مصورة وان يطالع في الصحف اليومية اخبارها مكتوبة . مثال ذلك كتاب مصور نشر يوم فشل «امندسن» في رحلته الى القطب الشمالي واختفت آثاره . ففي هذا الكتاب ترى محطات الجمد السوفياتية تحاول التفتيش عن «امندسن» وعلى ظهر احداها الجنرال نوبلي الايطالي الذي تطوع يومئذ وذهب للبحث عن زميله الرحالة الاسوجي .

واليك الان عناوين بعض هذه الكتب فتدرك منها المواضيع الخطيرة التي تعالج فيها تصويراً وكتابة : من شجرة المطاط الى الكالوش ، مشروع الخمس السنوات ، كيف خلقت آلة ميكانيكية اخرى ، حياة الصغار ، الطبيعة ، الدولية .

اضف الى هذه الكتب سيرة لينين مفصلة تفصيلا كاملاً ، فتقرأ فيها كيف عاش هذا الزعيم الكبير ، وكيف جاهد واضطهد ، وكيف كان يقضي اوقات فراغه ، الى اخر ما قام به في حياته من اعمال مجيدة في سبيل تحرير الروسيا من نير الحكم القيصري المطلق .

القضاء على قصص الجن

ومن غرائب عقلية الاحداث في الروسيا اليوم انهم لم يعودوا يأبهون لقصص الجن والخرافات ، بل تراهم ينفرون منها ويتطلبون قصصاً ذات مواضيع جدية مفيدة . فقد سمعت فتاة في السابعة من عمرها تقول لوالدها : «جئني بكتب تبحث عن البترول وعن احوال الجمهوريات السوفياتية البعيدة ، فانني احب ان اعرف ما يجري في تلك البلاد» .

وقد قالت لي مرة وهي في دهشة : « لا ادري لماذا يستمر بعض الكتاب عندنا في كتابة القصص الخرافية ذات المواضيع الخيالية ؟ انني لا افهم معنى لذلك ؟ » .

فانت ترى ايها القارىء ، ان المؤلفين القصصيين انفسهم قد عدل معظمهم عن معالجة هذه المواضيع التافهة حتى في نظر الاحداث ، ولم تعد تجد في المكاتب سوى كتب تبحث في الموضوعات الجدية الخطيرة فقد حل المنطاد زبلن محل البرنسيس البعيدة ، وقامت رحلة ليندبرغ الجوية مقام العاشق الجميل .

اجل ، ان الولد في الروسيا السوفياتية وان يكن لعوباً وضحوكاً ، الا انه مع هذا له اطلاع واسع على ما ينتظره في المستقبل من كفاح ونضال في الحياة العملية . فهو يعد نفسه لتلك المهمة اعداداً كاملاً .



هذا الاختصاصي بقياس دائرة افخاذ الفتيات المرشحات للرقص العادي في مسارح الولايات المتحدة، قد جن اخيراً بعد ان مارس مهنته هذه عشر سنوات .

وانه لمن دواعي الجنون السريع حقاً ان يرى الانسان كل يوم مئات الافخاذ الجميلة والسيقان المنسجمة وهي محرومة عليه !

ولاشك ان هذا الرجل كان من حديد حتى استطاع المحافظة على صحة عقله طوال عشر سنوات !

المستخدم : هل يشملني تخفيض المرتبات ؟

صاحب المخزن : لا . فانك ستعزل من وظيفتك قبل ان يطبق قانون التخفيض الجديد على المستخدمين الباقين .

ريبورتاج

« ٢ »

حيث كلمة «وطن» تكهرب ١٤ مليوناً من البشر

فتدفع بهم الى ميادين الموت في سبيل القومية : الشعب اليوغوسلافي يقيم على محبة مليكه ما دام اسكندر الاول يعمل لخيره ، ولكنه يعاديه اذا عادى الامة : الملكية الديكتاتورية ضرورة لتحقيق الوحدة في صربيا الكبرى

زغرب — يدهشك حقاً انت الفرنسوي حين تنزل ضيفاً على احد سكان «زغرب» او غيرها من المدن اليوغوسلافية ان تقرأ على الصحون التي تتناول فيها طعامك او الكؤوس التي تحسو فيها النبيذ هذه العبارات : « فلتحيَ الامة » او «الاستقلال او الموت » فلا تتمالك نفسك من الضحك بل من القهقهة والاستلقاء . ذلك ما حدث لي .

ولكن الامة اليوغوسلافية لا يزال دم البطولة الحربية يجري في عروق ابنائها كما يجري في عروقهم دم الثورة على العبودية في سبيل الحرية والاستقلال .

اما نحن الافرنسيين فاننا قد اجتزنا هذه المرحلة من حياتنا القومية ، ذلك ان الامم كالافراد لها شبابها وكهولتها وشيخوختها . فالامة اليوغوسلافية لا تزال من الناحية القومية امة شابة . واكثر الالفاظ ترديداً على السنة اليوغوسلافيين هي لفظة «نارودني» ومعناها وهي في صيغة المذكر هذه : «وطني» . اما مؤنثها ف «نارودنا» . وهناك صيغة ثالثة تستعمل للاشياء ، وهي « نارودنو » .

في هذه الكلمة الصغيرة المؤلفة من سبعة حروف تكمن قوة عظيمة تحرك اربعة عشر مليوناً من البشر وتدفع بهم الى الاستماتة في سبيل القومية اليوغوسلافية . فان للفظة وطن عندهم قيمة كبيرة ومعنى سامياً جداً .

*

الا ان هذه الحالة تحتاج الى شرح . فلننظر اذن في ذلك . قال لي احد ابناء صربيا الكبرى :

— لا تسرع في الحكم علينا ، بل حاول في البدء ان تتعرف الينا لتعلم من نحن وماذا نريد .

فقلت مازحاً :

— انكم وطنيون جبلتم بطين الوطنية الخالص .

فاجابني المسيو بتروفتش بسرعة وحدة :

— يجب ان نتفاهم قبل كل شيء على معنى كلمة « وطني » عندنا وعندكم ، واحب ان اضع حداً فاصلاً بين كلمتي «نارودني» اليوغوسلافية و«ناسيوناليست» الفرنسوية .

وكان محدثي خريجاً من احدى جامعات « كرواسيا » وكان ذكياً ومثقفاً ثقافة عالية . وقد بدأ حياته بان انتسب الى حزب مواطنه « راديتش » ثم تركه عندما ظهر له ان هذا الزعيم الوطني لا يحيد عن الصراط المستقيم ، قال بلهجة شديدة :

— ان مسألة الوطنية في نظركم وقت السلم هي وسيلة سياسية او هي طريقة من طرق الاعمال التجارية ، تلجأون اليها تارة لفوز حزب من احزابكم ، وطوراً لازدهار معمل او مصنع من معاملكم او مصانعكم . لقد مضى عليكم زمن طويل وانتم امة « واحدة غير متجزئة » فكيف تريد ان يكون معنى كلمة « وطن » او « وطنية » واحد في نظري ونظرك ؟ بل كيف تريد ان يكون هذا المعنى واحداً ومشتركاً بين ثلاثة او اربعة اقسام من البشر مختلفي العنصر ولم يتحدوا بعد ليكونوا امة قوية ؟ اننا وطنيون لاننا لا نزال في شك من اننا نؤلف امة . . . نحن ابناء الامس القريب ولم يمض بعد على التفافنا تحت تاج واحد الا سنوات قليلة . . . ان معنى كلمة «الوطنية» في نظركم قد اصبح قديماً في حين انه في اعيننا لا يزال جديداً . على انني لست ادري اذا كان مفعوله فينا سيحافظ على قوته في المستقبل ام لا .

*

وكنا قد وصلنا الى سوق « زغرب » ونحن في هذا الحديث . وعندي انه يتوجب على من يريد ان يتعرف الى بلاد يجهلها ان يزور قبل كل احد هؤلاء البائعين والشارين من ابنائها ، فمن احاديثهم ومنازعاتهم يستطيع ان يستخلص صفاتهم ونقائصهم وحسناتهم وسيئاتهم .

فهؤلاء القرويات من اهالي « كرواسيا » بين اطباق الفاكهة والخضروات والزهور ، ليس عليهن من الملابس الا ما يرتدينه في ايام الاسبوع وقت العمل ، فهذه قبعاتهن المستديرة الشكل ، وهذه صدرياتهن المزركشة ، وهذه تنانيرهن المطرزة بالالوان والصور التقليدية . فهن كرواسيات اصليات ولا يمكن لهن ان يكن غير كرواسيات .

اما في بلغراد العاصمة فان النساء يرتدين الفساطين الاوروبية القصيرة الحديثة ، هذه الفساطين التي لا تجد الواحدة منهن بدونها عريساً يتزوجها . فتراهن يرحن ويجئن في الشوارع كأنهن راقصات فهؤلاء النساء والفتيات صربيات وصربيات اصليات .

اما في دالماسيا فان لباس الفتيات يختلف عن لباس النساء المتزوجات . فالفتاة ترتدي الالوان الزاهية في حين ان النساء المتزوجات يرتدين الالوان القاتمة والسوداء .

ولم يحرم الرجال انفسهم مما يميز بعضهم عن البعض الآخر . فالفلاح الصربي لا يزال الى اليوم يحتذي حذاء وطنياً اسمه « اوبانك » وهو حذاء مصنوعة « فرعته » من خيوط النعل المجدولة المتشابكة (اما نعله فعادي) الا ان له انفاً معكوفاً في نهايته الامامية (يشبه الاحذية العربية القديمة في لبنان) . ويكلف هذا الحذاء نحواً من ثمانين ديناراً . ويستهلك القروي ثلاثة ازواج منه في السنة الواحدة .

على ان الاغنياء المتمدنين يضحكون من هذا الحذاء ويستخفون بالذين يحتذونه . ولكن القروي لا يعبأ باستخفافهم وهو محافظ على عاداته القديمة يفخر بها .

*

فانت ترى ان هذه الشعوب لا يختلف الواحد منها عن الآخر بنوع لباسه فقط ، بل ان ابناء كل منها يختلفون ايضاً بنواح اخرى منها اقليمية ومنها مذهبية ، فهناك المسلم ، والارثوذكسي ، والكاثوليكي ، وغيرهم من ابناء الديانات المتعددة فوق هذه الارض ، مما يجعلني اعتقد ان اللامركزية كانت اكثر انظمة الحكم ملائمة لهذه الاقوام . اما الدكتور بتروفتش فانه لا يوافقني على هذا الرأي ، فقد قال لي :

— نعم ، ولكن اللامركزية عندنا من شأنها ان تجزئنا وتوجد المنافسات والضغائن بيننا ، فتقودنا في النهاية الى الضعف فالموت . . .

— ولكن كيف تستطيع ان توفق بين مختلف هذه العناصر والمذاهب الدينية ؟

— كلنا « سلاف » نتكلم اللغة السلافية ونشعر شعوراً سلافياً ، ويجمع بيننا اصل قديم واحد يرجع الى اعمال البطولة المجيدة التي قام بها بطلنا مشتروفتش الكبير . . . ان شعراءنا جميعهم يستوحون مواضيع لقصائدهم ولمؤلفاتهم ورواياتهم التمثيلية من عصر هذا البطل العظيم وتاريخه الحافل بالامجاد . ألم تشاهد في مسرح بلغراد رواية بطلتها صربية تحض الرجال على محاربة الاتراك وقد وهنت قواهم وضعفت عزائمهم ؟ ففكرة الملك الكبرى التي تعذر الديكتاتورية وتحلها هي الوحدة التي تجمع بين مختلف هذه الاقوام والعناصر .

— تريد ان تقول ان الملك لم يعلن الديكتاتورية الا لخيركم بالرغم منكم ؟

— عندما تريد ان تصنع باباً او ما شاكل من قطعة من الحديد تحميها على النار فتلين بين يديك فتعطيها الشكل الذي تشاء ، فالملك اسكندر قد حقق الوحدة الجبرية لانها لم تتحقق خارج هذه الدائرة اعني بالاتفاق الحر .

— اذن فالملكية حتى الملكية الديكتاتورية كانت مفيدة ؟

— بل كانت ضرورية . . . واعلم ان الاخلاص للوطن في نظر الالوف من الصرب هو والتعصب الديني شيء واحد .

ولكن من الخطل في الرأي ان تعتقد انت او يعتقد سواك ان الملك هو نصف آله بنظر عامة اليوغوسلافيين . ان الملك اسكندر لم يدخل بعد في الاساطير ليصبح ذلك الاله ، والشعب حتى الفريق الامي منه يعلم ان الملك هو في الوقت الحاضر الضمانة الوحيدة لقيام الدولة بل يجب ان يكون تلك الضمانة .

— حسناً ، تريد ان تقول ان الملك هو رجل الشعب الفلاح . ولكن الا تذكر حكاية الضفدع الذي اراد ان يكون ثوراً ؟

فابتسم بتروفتش وقال جازماً :

— ولكن ثمة شيئاً فوق الملك هو الامة .

— اذا فهمت حديثك تكون الحالة عندكم اشبه شيء بما هي في قفير النحل حيث الملكية حادث وقتي ، يظل قائماً ما دامت منفعته عامة اي وطنية « ناروندا » .

— هو ما تقول . ان هؤلاء الفلاحين المستعدين لكل تضحية في سبيل الملك، الهاتفين باسم جده وابيه ، لينظرون الى الملك نظرهم الى عدو اذا ما ظهر لهم يوماً انه عدو الامة اليوغوسلافية .

— ألا يوجد في قصر الملك حاشية تحيط بالديكتاتور ليست دائماً صديقة الشعب ؟

— لا . وانما هناك قساوة ضد كل تطرف وتماد . . . كانت لنا في الماضي القريب اسرة مالكة هي اسرة اوبرينوفتش ، وكان الشعب يحب كثيراً هذه الاسرة التي لا يزال تمثال احد افرادها البرنس ميشال قائماً في ميدان (بيوغراد) اجمل ميادينا على الاطلاق . . . حدث يوماً ان ظهر ان ابن الملك (ميلان) لم يعد رجل الامة . . . وانت تعلم ما كان من امر ذلك . ويروى ان رئيس مجلس الوزراء الحالي هو الذي فتح بيده باب السجن لزملائه ليقودهم الجند الى المشنقة . ألا ترى ان في ذلك امثولة بليغة لابناء المستقبل؟

— وقع هذا الحادث في العام ١٩٠٣، وقد جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة تحت جسور الدانوب . . . يلوح لي انك تكره الإستبداد فما هو رأيك في الحالة الحاضرة ؟

— تعني الحكم الدستوري الجديد ؟ فاعلم انه لا يهمني ان ينظر علماء القانون الى هذا الدستور نظرة تحبيذ او تأييد، كما انه لا يهمني ان يرضي الاحزاب او يغضبها ، وكل ما يهمني هو : ما قيمة هذا الدستور في نظر الدولة ؟ وما هي منافعه لها ؟

— وهذا ما اريد ان اعرفه .

— وهذا ما ستعلنه علينا الحوادث في المستقبل القريب . على انني ادعو من صميم فؤادي للملك اسكندر (كره جورجفتش) ان لا يرتكب اخطاء وهفوات .

ثم قال بلهجة المداعب وهو يقدم لي سيجارة :

— دخن هذه السيجارة، فهي سيجارة وطنية خالصة . . .

*

فانت ترى ان كلمة (نارودني) لها كرامتها وحرمتها حتى في جيب المدخن اليوغوسلافي .

انتهى — فيلكس هوفور

عودة تاجر

عاد من اوروبا صديقنا التاجر المعتبر الخواجا جورج عاقوري صاحب محلات « النوفوته » المعروفة باسمه في بيروت بعد ان زار اهم مصانع البضائع الحديثة فيها واختار منها لمحلاته اثمنها واوفرها ذوقاً فنهنئه بالعودة سالماً .

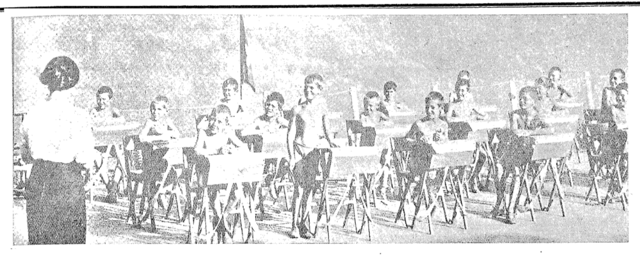


المرحوم يعقوب القاصوف

رزئ الشباب بفتى من فتيانه اللامعين وخسرت البسالة اللبنانية عضواً من اعضائها الاشداء هو المرحوم يعقوب القاصوف توفي في زحله عن ثلاثين ربيعاً على اثر صدمة سيارة لم تمهله ساعات قلائل يودع بها امه واخوانه واحبابه، كان الفقيد من ابرّ ابناء هذا الجيل وكان يمت الى الجدود بصلابة عضلاته ورجحان عقله وجلده على العمل ، ولقد جرت له في زحله مناحة لم تشهد عروس لبنان اروع منها ، مشت فيها الوف من المودعين وكلها قلوب منكسرة على فقده ورثاه حضرة رصيفنا البخاش بكلمات فجرت القلوب من العيون . رحم الله فقيد الشباب العامل وعزى آله واحباءه من بعده

مجموعة صور موكب جبران

تطلب هذه المجموعة الفريدة من المصور الحاذق وداد شقير ، بقرب قصر العدلية في بيروت، وهي عبارة عن ثماني عشرة صورة ثمنها خمس ليرات سورية .



في فرنسا : مدارس الاحداث في الهواء الطلق

ذكريات المدرسة

مدرسة القرية : اسناني الذهبية : حو حا حي

مدرسة عينطورا : رواية هنري بوردو

بقلم الاستاذ الياس ابو شبكه

اي رجل عرفته جدران المدارس ومشى في مواكب الناشئة الى معاهد العلم لا يعيد اليه مطلع هذا الشهر ذكريات قديمة بين مرحة وكئيبة ! وأي قلب نشق عرف الكتب وانطبعت عليه الوان الحداثة المدرسية لا يختلج عند رؤيته هؤلاء التلاميذ الاحداث تستفيق عـلى وجوههم صورته القديمة ، صورة البراءة العذبة والصفاء الحقيقي !

اما بعد فقد اوحى الي هذا الشهر المدرسي ذكريات اوشكت ان تشيخ اكتبها بكثير من الالم ممزوج بقليل من الغبطة .

*

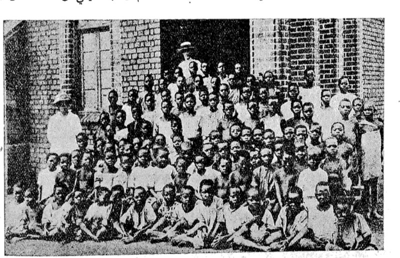
على مسافة بضع اقدام من كنيسة السيدة في الزوق وعلى قدم جميزة مسنة يراوح عمرها بين الثمانين والتسعين سنة ، مدرسة صغيرة مسقوفة بالقرميد الاحمر كانت الى ثلاث وعشرين سنة مهد احلامي الاولى وملعب خيالاتي البريئة الطاهرة . ولا ازال الى اليوم كلما مررت من امام هـذه المدرسة اشعر بانقباض داخلي ، ويخيل الي اني استنشق من جدرانها الغبراء ، وقد لوحتها دخنة الفرن المجاور ، لا اعلم اية رائحة قديمة تحمل الي ذكرى الكراريس الملطخة بالحبر ، والمساطر المفرضة باسنان التلاميذ الصغار ، والمقاعد الخشبية اللاصقة بالارض العارية الا من قباقيب تحمل ارجلاً وسخة ضافها الذباب دهراً لحفر في لحمها مغـاور دامية ، واغلفة الكراريس والالواح الصغيرة ، وهي من فضلات (المراويل) السوداء او من مزق سراويل الاباء العتيقة الباليه ، معلقة على الحيطان بمسامير مستطيلة ، وهيكل الكاهن العابس في ذقنه وفي عيون الصغار المحدقة عن خوف الى احرف ضخمة سوداء منبطحة على صفحة الكراس يرددها التلاميذ مع المعلم الكاهن من غير ان يعلموا مـاذا وراءها واية نتيجة منها ، وقصارى ما يرغبون في ترديدها اما ان يبح صوت المعلم او يفطس ، واما ان يقتلوا الوقت فيقبل الظهر مسرعاً او يأتي المساء .

*

كنت في الخامسة من عمري عندما قادتني الخادمة بيدي وجرتني جراً الى هذه المدرسة فاجلسني الكاهن بين هؤلاء التلاميذ ، وقد يكون العدد الكبير منهم يضرب اليوم في مشارق الارض ومغاربها فيجني المـال ويبني البيوت ، واعطاني كراساً صغيراً لا تزال رائحته في انفي ، ومن غير ان يخصني بابتسامة من فمه الغارق في عش من الشعر قال لي : (اتبع مع الاولاد !) فغمست رأسي في الصفحة التي اشار اليها وراح رفاقي يرجعون وراء المعلم تلك النغمة المملة ، على نمط واحد ، (بو با بي ، تو تا تي ، ثو ثا ثي ، جو جا جي ، حو حا حي) . فرفعت نظري عن الصفحة واخـذت اتأمل المعلم تارة والتلاميذ طوراً الى ان ادركتني نشوة الضحك فاقبل علي الكاهن وادلى رأسي الى الصفحة باصبعه الضخمة فرحت منشداً مع رفاقي (حو حا حي) من غـير ان اعلم موضعها من الصفحة الى ان جاء وقت الظهر فابصرت الخادمة تنتظرني على الباب لتأخذني الى البيت .

دخلت البيت قبل الخادمة ولما وقعت عيني عـلى امي القيت نفسي بين ذراعيها ورحت منشداً وحدي هذه المرة (حو حا حي) فضمتني امي الى صدرها وهي تقول : (صارت اسنانك من الذهب . عفاك !) فارتعشت لدن قالت لي ذلك ورحت الى المرآة اتفرج على اسناني ، وفي المساء جلست ازاء المصباح في وسط الحلقة من السمار الذين تعودوا التردد علينا في ليالي الشتاء ، وقصرت همي عـلى فتح فمي وابراز اسناني ليراها الجميع ، وكنت كلما خاطبني احدهم اجيبه بفصل شفتي عن ثغري لامتعه بمشهد الكنز .

ومرت الاشهر وعقبتها الاشهر وانا اردد (حو حا حي) من غير ان اعلم موضعها الحقيقي من الصفحة ومن غير ان



في السودان الانكليزي : الاحداث الزنوج امام باب المدرسة

يعلم الكاهن موضعي الحقيقي من التلاميذ، ذلك انه كان منشغلاً عني وعنهم باشياء اخر ساذكرها بعد هنيهة .

*

ومرت السنة وعقبتها السنة الثانية وانا على ما انا الان حديقة الليمون التي تحيط ببيتنا اكسبتني زعامة على رفاقي التلاميذ اذ كنت كلما حان وقت الانصراف من المدرسة او وقت (الفلة) على لغة القرية، اجرّ ورائي موكباً من الرفاق فاتسلق حائط الحديقة، ويبقى رفاقي منتظرين تحت الحائط، وعند هذا تبدأ الموقعة بيني وبينهم فارمي اليهم الليمون من علٍ حتى تمتلئ إحجارهم فيحملوها وينصرفوا .

ذات يوم في حين كانت الموقعة في ابان اشتعالها اطلت والدتي من شرفة البيت فابصرت قذائف من الليمون تعلو من الحديقة وترتمي تحت الحائط فانسلت بين الشجرات وقبضت علي في جرمي المشهود، اما انا فلكي انقذ نفسي من عاقبة الامر لم اجد الا ان انشد امامها (حو حا حي) ظناً مني ان هذه الحو حا حي الذهبية تعوض على والدتي خسارة الليمونات فلم تنجح خطتي وابتدرتني بقولها : (ياكلب!) ثم جرتني باذني الى البيت وتوعدتني بان تشكوني الى المعلم واضافت الى وعيدها ان اسناني الذهبية قد استحالت الى (تنك).

لا تسل عن شدة مصيبتي ليس لان اسناني صارت (تنك) بل لاني كنت قد خبرت بنفسي عصا المعلم واصابيعه الضخمة .

وجاء الصباح فاخذت احاول التملص من المدرسة باعذار لم ينجح واحد منها، واذ اصررت على البقاء في البيت نادت والدتي جاراً لنا من الفلاحين وطلبت منه ان يحملني الى المدرسة فانقض علي الجار وباسرع من الايماضة كنت انتفض تحت ابطه في طريقي الى (المعلم) ويا لشدة فرحي وذهولي عندما وصلت الى المدرسة وشاهدت التلاميذ يلعبون ويتواثبون بين مقاعد (المكتب) ولا معلم هناك ولا من يحزن .

كان المعلم، وهو كاهن الرعية، قد سرق آنية الكنيسة في الليل وفر هارباً — الحكاية صحيحة لا غبار عليها — فاخذ وكلاء الكنيسة والقندلفت يفتشون عنه، وكان بين الانية المسروقة مبخرة من الفضة الخالصة قدمها والدي في مناسبة شفائي من علة دهمتني وانا طفل .

وهكذا اقفلت هذه المدرسة . اما انا فكنت كلما وبختني امي اقول لها : (انا سرقت الليمونات أما المعلم فقد سرق اواني الكنيسة) .

*

في العام ١٩١١ دخلت الى مدرسة عينطورا، اشهر مدارس الرسالات الاوربيـة في ذلك العهد، وكان يوم الدخول في الرابع من شهر تشرين الاول .

كنت في ذلك الحين لا ازال اتغنى بالنغمة الخالدة (حو حا حي) من غير ان اعرف شكلها الحقيقي في الكتب، فلما استلمني الشدياق «شاكر» وادخلني الى غرفة الامتحان سألني عن مقدار معارفي وفي اي كتاب اقرأ فقلت له :

— في كتاب يوسف بك كرم ...

وقبل ان افسح له في الكلام سمرت نظراتي في كتاب ملقى على المنضدة ورحت انشد بتلك النغمة المملة : «حو حا حي» فضحك الاستاذ وقذفني من ظهري صائحاً : «حي!»

وما هي بضع دقائق حتى كنت انشد مع التلاميذ في الصف التاسع — اخر صفوف المدرسة — تلك النغمة التي بقيت انشدها سنتين متواليتين تحت جميزة القرية «حو حا حي» وابصاري البريئة تائهة في احراج الصنوبر المتقطعة خلال شجرات الليمون في حديقة الدير — والتاريخ يعيد نفسه!

ودق الجرس فخرجنا الى النزهة ولنا طنين كطنين النحل الخارج من قفرانه، واذا انا اجول نظراتي في الفناء الخاص بالعاب الصغار ارتفع بصري الى رقبة تلميذ طويل من غير عمر، حمراء اللون تلمع صقالتها على ضياء الشمس بشكل استلفت نظري فلم اتردد ان قفزت من مكاني ورحت صافعاً تلك الرقبة بكل ما في زندي من قوة الطفولة، فذعر المسكين من تلك المفاجأة ولما انحطت عيناه على هيكلي الصغير اخذ يضحك، ثم امسكني من اذني وجرني الى الناظر



في بيروت : التلاميذ يلجون مدخل احدى مدارس العاصمة اللبنانية



في اليابان : صغيرات اليابانيات في طريقهن الى المدرسة

الذي عاقبني على جنايتي بان اطلق علي لقب « جردون ».
بقي هذا اللقب ملازمني مدة السنة المدرسية .

ومرت الايام وعقبتها الايام وطـوت الحرب صفحة الطفولة البريئة واذا بي في الصف الرابع ادرس اصول الانشاء والجبر والكيمياء والحساب والتاريخ والجغرافيا وطبقات الارض . اما الجبر والكيمياء والحساب فلم اكن لاحفل بها الا قليلاً على الحاح اساتذتي علي في تلقي هذه العلوم حتى عيل صبرهم فملوني واعرضوا عني . وذات يوم في حين كان استاذي في الهندسة (الجيومتريا) المسيو فوري يلقي درساً علينا كنت شاخصاً اليه بانتباه شديد نخيل اليه اني عقلت وغيرت نظريتي في العلوم الرياضية ، ولقـد كنت اذ ذاك شاخصاً الى خيال في ضميري وعيناي مثبتتان في المعـلم من غير ان اراه او ان اسمع شرحه ، فاستغرب مني ذلك الانتباه ولكي يشجعني على الاستمرار فيه ناداني الى اللوح الاسود وطلب مني ان ارسم عليه شكلاً هندسياً كان يشرحه لنا منذ هنيهة ، فلم اعرف فتقـدم مني ورسم الشكل وخط احرفاً على زواياه وخطوطه المستقيمة ثم قال لي : « اشرح » فبقيت صامتاً ، فتولى هو بنفسه اعـادة الشرح وتوليت انا بنفسي الشخوص الى الخيال العذب في ضميري ، ومـا زال يشرح وانا صامت حتى انتفض من قمة رأسه الى باطن قدميه وصاح بي قائلاً : « قل آمين عـلى الاقل ! فخرجت عن ذهولي وصحت قائلاً وانا اهز كتفي واترنح :

آمين آمين لا ارضى بواحدة   حتى اضيف اليها الف آمينا

فنظر الى التلاميذ وقال : « ماذا يغني ? « اما التلاميذ فاستلقوا على ظهورهم من شدة الضحك ، وانتهت المهزلة بان عوقبت على « انتباهي » بكتابة قصيدة « الارنب والسلحفاة » للافونتين عشرين مرة .

*

كنت شديد الميل الى الادب فـذات يوم ارسل الي صديقي الاستاذ حبيب جاماتي رواية « الحب الدابر » وهي اولى روايات الكاتب الفرنسي هنري بوردو فترجمتهـا الى العربية في اثناء شرح الجبر والهندسة والكيمياء ، وكثيراً ما كان المعلمون يمزقون لي ترجماتي فاعيدها ثم يمزقونهـا واعيدها . ولما انتهيت من تعريب الرواية قيل لي ان هنري بوردو سيجيء الى بيروت ويلقي محاضرة في الكريستال ، فاسرعت بطبع روايتي المترجمة من غير ان يشعر بي الاب سرلوت وقدمتها الى « حبيبتي » التي اوحت الي الشعر بابتسامة من فمها ودمعة من مقلتيها » ومر اسبوعـان واذا بالرئيس المسيو سرلوت يرسل في طلبي الى غرفته ، فامتثلت — بالطبع — ولما دخلت عليه وقع نظري على رجل غريب في الغرفة والى جنبه فتاة جميلة ، وابصرت امام الرئيس نسخة من روايتي المترجمة . اما المسيو سرلوت فلما رآني داخلاً ابتدرني بقوله وهو يبتسم : « ! jeune homme اقـدم اليك المسيو هنري بوردو والمدموازيل هنري بوردو ! » فاحنيت رأسي وسلمت ، واستطرد الرئيس قائـلاً : « المسيو بوردو جاء يطالبك بحقوق الترجمـة ! » فنظرت الى الكاتب الكبير فابصرته يبتسم هو وابنتـه وسمعته يقول لي : « مرسي » فلم اجد جوابا على كلمته هذه افضل من قولي له « باد كوا » وترجمتها بالعامية (ما في شي يحرز) فضحك الرئيس وصرفني . ولما ذهب الروائي الفرنسي وابنتـه طلبني الرئيس ووبخني على ترجمتي تلك الرواية الغرامية وعلى استعمالي وقتي الثمين لاشياء تافهة مضرة بالاخلاق .

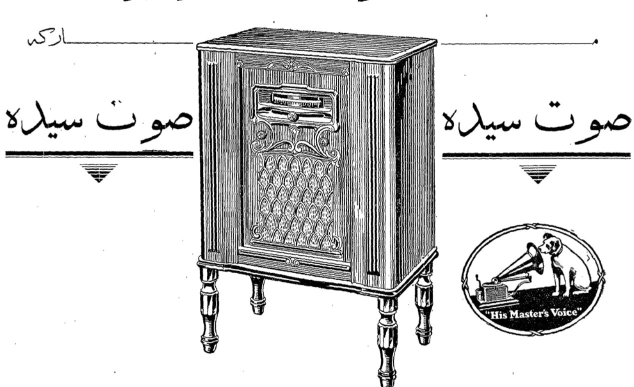
*

مر اليوم عشر سنوات على خروجي من المدرسة ، وكلما مررت في عينطورا واشرفت عـلى ذلك المعهد العلمي ، مأوى حداثتي واحلامي ، رابضاً في سفح هضبة من الصنوبر بجلال وعظمة كأنه قصر سحري يحلم احلاماً ذهبية في تلك الجهة الجميلة من كسروان ، اشعر بانقباض داخـلي ممزوج بكثير من الحنين واردد هذين البيتين :

يا قلب اين ترى مضت   اولى اويقات الشباب
ايام لا همّ سوى   همّ المعلم والكتاب

الياس ابو شبكه

ماكنات راديو وراديو جراموفون



من مختلف الاجناس

كطراز ر ٥٧، ر ٣٥، ر ٥٢، ر ١٧، ر ١٥، ر ٧

التي هي خلاصه الجهود الفنية الحديثة

ان شركة الجراموفون (صوت سيده) توصلت بعد جهود جمة ان تبرز للملا احدث ماكنات الراديو التي وحدها يمكنها ان ترضي كل مغرم في هذا الاختراع ، نظراً لضبطها ، ولامانتها في اعطاء الانغام كما ترد من مصدرها

وان الماكينات الجديدة التي ادخل عليها آخر التحسينات ، هي الراديو — جراموفون من طراز ر ٥٢١ ، ر ٥٧ ، ر ١٥ ، ر ١٧ ، ر ٣٥ وقد يمكن لكل شخص بعد الفحص الدقيق في هذه الماكينات الراديو — جراموفون ان يستنتج منها الجودة والاتقان ، وجلاء الصوت المتفاوت من المنخفض الرقيق الى الجهوري العريض حتى ومنتهى الكمال .

فاذهبوا وشاهدوا بانفسكم هذه الماكينات في محلات :

شكري عوده واخوانه

بيروت — ١٠ جادة الافرنسيين

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

الصحافة في اميركا

شركات الاخبار الصحافية

الجرائد الحرة : الشركات الصحافية في انكلترا والمانيا
مهمة المخبر : الفرق بين الريبورتر الاميركي
وزميله الاروبي

نشرنا في العدد الماضي قسماً من مقال طويل بحثنا فيه احوال الصحافة في الولايات المتحدة ، متطرقين الى التطور الذي لامسها في السنوات الاخيرة فجعل منها ارقى صحافة في العالم واغناها مالا ، واسرعها الى نشر اخبار الحوادث الهامة في سائر اقطار المسكونة . واليوم ننشر القسم الثاني الذي وعدنا به القراء فنقول :

الجرائد الحرة

يوجد في الولايات المتحدة ، ما خلا شركات الصحف ، جرائد يومية كبرى احتفظت باستقلالها وحافظت على حريتها . واشهر هذه الجرائد «نيويورك تايمس» و«شيكاغو تريبون»

فنيويورك تايمس هي في مقدمة زميلاتها الاميركيات ، وقد بدأ صدورها على انها جريدة سياسية فكانت حرباً على المفاسد في كل ناحية من نواحي الحياة الاميركيــة . ولكنها لم تلبث في العام ١٨٩٢ عندما اشتراها « ادولف اوشس » ان تحولت الى جريدة اخبارية كبيرة ، حتى اصبح من الحق ان يقال فيها انها اوثق مرجع يستند اليه المؤرخ في المستقبل فانه يجد فيها اخبار الحوادث القومية والدولية التي وقعت ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر . اما عدد نسخها في ايام الاسبوع فيبلغ نحواً من ٣٨٠ الف نسخة يومياً ، ويرتفع في يوم الاحد الى ٦٠٠ الف نسخة .

ويقدر عدد المستخدمين في دوائرها المختلفــة ٣٣١٩ نفساً ، منهم ٥٢٥ محرراً ، وهو عدد كبير بالنسبة الى عدد المحررين في الجرائد الاخرى .

اما عدد صفحاتها اليومي فهو ٤٦ صفحة ويرتفع في عدد يوم الاحد الى ٢٢٦ صفحة . وقد احصي عدد صفحاتها في العام ١٩٢٧ فبلغ ١٣ مليار صفحة مـــا يعادل مشحون عشرة الاف عربة من عربات القطار الحديدي .

ومع ذلك فان جريدة «شيكاغو تريبون» تفوق زميلتها هذه بعدد نسخها اليومي ، فانه يبلغ في ايام الاسبوع ٧٠٠ الف نسخة ويتجاوز المليون والمئتي الف نسخة يوم الاحد .

تدعي «شيكاغو تريبون» انها تدين بالمبادئ الجمهورية الحرة ، ولكن المعروف عنها ان نزعتها السياسية هي نزعة مبهمة جداً كما يدل على ذلك شعارها نفسه الذي يقول : «ان واجب الجريدة يقضي عليها بأن تكون دليل القارئ ومرشده وصديقه كما يكون خوري القرية مرشد رعيته » .

ولهذه الجريدة مكاتب للاخبار الخاصة ، وهي تتبادل اخبارها هذه و٣٥ جريدة يومية اجنبية كبرى .



العري في خدور الحسان

لقد اجتاحت موجة العري مخادع الحسان وخدورهن ، والصورة اعلاه تمثل (مونا غوايا) احد كواكب السينما تنصرف الى شؤونها الخاصة ولا يستر جسمها الجميل سوى (شال) شفاف من الحرير الاسود .

الشركات الصحافية خارج اميركا

لم تعـد طريقة انشاء الشركات الصحافية محصورة بين الاميركان ، بل هي تعدتهم الى غيرهم من شعوب الارض . فهذه اوربا قد بدأت تنتشر فيها هذه الروح الاميركيــة في الاصل . ففي انكلترا اليوم ثلاث شركات صحافية كبيرة لاصحابها روزرمير ، وبيفربروك ، وبيري . ولهذه الجرائد تأثير كبير في اتجاهات السياسة البريطانية ، وكان هــذا التأثير يتضاعف لو ان اثنتين من هــذه الشركات تندمج الواحدة بالاخرى . وان هذا الاندماج في الوقت الحاضر ليس مستحيلاً .

اما في المانيا فاكبر شركة صحافية هي شركة «هوجنبرغ» الذي يؤيد حزب هيتلر الوطني وقد هدد كيان الجمهورية الشابة اكثر من مرة بالحملات الصحافية الشديدة التي اثارتها صفحه على هذا الشكل من اشكال الحكم الديمقراطية

شركات الاخبار

ان مسألة السرعة في التقاط الاخبار هي اهم شيء في الصحافة الاميركية ، ففي السرعة او عدمها حياة الجريدة او موتها . فاذا تأخرت جريدة اميركية عن سائر زميلاتها في نشر خبر مهما يكن بسيطاً فقل عليها السلام . فانها تضطر مرغمة على الاحتجاب .

الا ان سرعة التقاط الاخبار في هذه الايام اصبحت ميسورة للصحف كافة بفضل الشركات البرقية . ولكن هذه الشركات لا تقوم مقام «الريبورتر » او المخبر كما يفهمه الغربيون لا كما تفهمه الصحافة عندنا : فان لكل جريدة طائفة من المخبرين يطلقهم رئيسهم في كل ناحية من نواحي الحياة وفي كل جهة من جهات البلاد ، فيروحون يسعون وراء الاخبار الجذابة الطريفة .

ان «الريبورتر » الاميركي لا يشبه في شيء الريبورتر الاروبي ، فهو يجب ان يكون دائماً رجلاً ذكياً سريع التنقل ثقيل الظل بحكم المهنة التي يمارس ، لبقاً ، مقداماً ، وذا بداءة . وبينمــا ترى المحررين الاميركيين يعملون في مكاتبهم عملاً معيناً في ساعات محدودة اذا بزميلهم «الريبورتر» قد يتفق له ان يقضي اربع وعشرين ساعة متواصلة او اكثر في البحث عن خبر يهم جريدته . وعلى الريبورتر ان يكون عبد عمله ، وشديد التعصب لمهنته ، يجد فيها اللذة التي يجدها في ممارسة احد انواع الرياضة .

تلك هي اهم الصفات المطلوب توفرها في الريبورتر اميركياً كان او غير اميركي ، وهي صفات يتحلى بها الريبورتر الاروبي كما يتحلى بها الريبورتر الاميركي . الا ان هذا الاخير يمتاز عن الاول بشيء واحد ، فبينا الريبورتر الاروبي يتطلب منه ان يحسن الكتابة اذا بزميله الاميركي ليس له سوى المام ضئيل في فن الكتابة ، ولا حرج عليه في ذلك اذ ليس على الريبورتر الاميركي الا ان يقدم المادة الاولى حتى اذا انتهت مهمته هذه اخذ المحررون في مكاتب الجريدة ينظمونها كل ضمن دائرة اختصاصه ، فترى هذا المحرر يجمع كل ما لديه من المعلومات بشأن الخبر او الريبورتاج الذي جاء به الريبورتر ، وذاك ينشئه متفنناً بكتابته واسلوب روايته ، وثالثاً يضع عنوانه باحرف ضخمة تلفت انظار القارئ ، فيخرج الخـبر او الريبورتاج من بين ايديهم وليس عليه مسحة من التكلف الذي استلزمه اخراجه .

الكتب والكتاب

المؤلفون واصحاب المطابع

في جملة ميزات المؤلفين في الغرب على زملائهم في الشرق، انهم اذا وضعوا رواية او قصة ، او صنفوا كتاباً في علم من العلوم او فن من الفنون ، دفعوا بأثرهم الكتابي هذا الى الطابع فاذا راق في عينه او بالاحرى في عين قارىء المخطوطات الذي يقيم في دائرة مطبعته ، اشتراه واخذ على عاتقه مهمة طبعه والاذاعة عنه بكل وسيلة ، حتى ليتفق في كثير من الاحيان لكاتب لا قيمة ادبية او فنية او علمية لمؤلفه ان ينال الشهرة البعيدة والثروة الكبيرة ، كما قد يتفق لآخر من النابغين ان ترفض مخطوطته مراراً ولا يظهر اسمه في (واجهات) المكاتب الزجاجية الا بعد ان يشقى كثيراً ، ويتألم كثيراً ، ويصبح على قيد خطوة من الموت جوعاً .

اما في الشرق العربي فالكاتب لا يجد الطابع الذي يوفر عليه عناء الاهتمام بمؤلفه ، بل هو مضطر ان يطبعه على نفقته الخاصة وان يذيع عنه بماله او على يد اصحابه من الصحافيين . وبين حملة الاقلام عندنا من يفرض مؤلفه جزية على الناس . . .

*

اعود الى قارىء المخطوطات في المطابع الغربية . ان هذا الرجل هو في الغالب رجل موهوب ، وذو اطلاع ، وخبرة بعقلية القراء . وهو يتقاضى مرتباً كبيراً في مقابل عمله الكبير هذا ، وفي مقابل التبعة الكبيرة التي يأخذها على عاتقه حين يجزم في ان هذا المؤلف صالح وذاك غير صالح .

وانما التبعة هذه هي في نظر صاحب المطبعة لاشد خطورة من التبعة الملقاة على عاتق قائد كبير في الحرب . ان مستقبل المطبعة وصاحب المخطوطة متوقف على كلمة يقولها هذا الرجل في نزاهة وتجرد ، فلا يخطىء في حكمه ، لانه اذا اخطأ وطبعت المخطوطة التي رفضها في مطبعة اخرى ونالت رواجاً كبيراً ، اثار على نفسه سخط سيده وربما فقد مركزه .

فقارىء المخطوطات اذن يجب ان يكون رجلاً ذا ضمير حي ، وبصيرة واعية ، ونظرة نقادة ، وذوق صحيح ، فلا يجر على نفسه وعلى صاحب المطبعة وصاحب المخطوطة الخسائر الادبية والمادية بسبب هفوة صغيرة يرتكبها . فهل نجا قراء المخطوطات قديماً وحديثاً من الهفوات والاخطاء هذه؟

لا ، لم يكونوا معصومين عن الغلط ليفوزوا بهذه الامنية الغالية ، فهم بشر ولهم ضعف البشر واغلاطهم . فيؤثر عن الكاتب الانكليزي « تشاكري » مؤلف قصة «سوق الاباطيل » انه عبثاً حاول عرض مخطوطة قصته هذه على المطابع ، فلم يشأ واحد من اصحاب المطابع قبولها . واخيراً جازف احدهم بطبعها على نفقته فلم تلق رواجاً ، بل ظلت مدة طويلة معروضة في المكاتب ولا من يسأل عنها . وكاد المؤلف يقنط من حياته الادبية الى ان اتفق له يوماً ان كان نائماً فحلم في نومه حلماً لذيذاً فقام من فراشه كالمجنون وراح يدور في غرفته وهو يصيح صيحة ارخميدس : «وجدت ! وجدت ! » .

ماذا وجد هذا المسكين ؟ لقد وجد عنواناً جديداً لقصته ، فان عنوانها الاول كان : (صور بالقلم الرصاص عن المجتمع الانكليزي) فكان السبب الجوهري في رفض مخطوطته . اما عنوانها الجديد فهو العنوان الذي اشتهرت به هذه القصة ونال مؤلفها على يدها حقه من الخلود في عالم الادب . فتأمل كم هو عظيم تأثير العنوان في مصير قصة او كتاب !

ان قصة (صور بالقلم الرصاص عن المجتمع الانكليزي) نفّرت المطابع والقراء معاً ، في حين ان (سوق الاباطيل) الرواية نفسها خلدها عنوانها ودر على صاحبها المال الوفير .

ويروى عن (ميريديت) احد قراء المخطوطات في مطبعة انكليزية انه كان شديد الوطأة على المؤلفين ، لا يتساهل معهم في شيء ، وكان نقادة بصيراً ، عارفاً ، خبيراً . وقد ذهب ضحيته اكثر من واحد من حملة الاقلام الانكليز فتأخروا السنوات الطوال عن نيل الشهرة والفوز بالثروة .

ودونك امثلة من احكامه على بعض المخطوطات التي عرضت عليه فرفضها :

(اذا صح تاريخ هذا الكتاب يكون صاحبه قد وضعه في شهر واحد ، فهو لا قيمة له الا انه كتب بسرعة) .

(ان هذا الكاتب يمت بصلة الى الفيلة) .

(لم اقع بعد في حياتي الطويلة على شاعر اعقم من هذا الشاعر وافقر منه شاعرية) .

(يمتاز اثر هذا الكاتب الادبي بانه غامض وغير مفهوم) .

(يزعم هذا المؤلف انه كتب روايته هذه لتنشر في مجلة اسبوعية فلا اعرف مجلة اسبوعية تحترم نفسها تنشر مثل هذه البلاهات) .

ويقوم في الولايات المتحدة الى جانب قارىء المخطوطات نقادة ادبي فني تحمل اليه مخطوطتك ، فيطالعها ويقدم لك عنها تحليلاً ادبياً نفسياً مستفيضاً ، فتعلم منه مقدرتك ، واي المواضيع تجيد الكتابة فيها اكثر من سواها ، وكم يكون عدد قرائك اذا انصرفت الى التأليف في موضوع دون آخر ، ومن هو الطابع المتخصص لنشر هذا الموضوع ، الى آخر ما تهمك معرفته عن نفسك ويساعدك على اتخاذ التأليف مهنة حرة تزاولها .

وهذا النقادة الاختصاصي يعيش من اجور الدراسات الادبية هذه التي يطلب اليه القيام بها . وقد تبلغ اجرة الدرس التحليلي الواحد خمسين دولاراً او اكثر او اقل بحسب اهمية النقادة وقدرة صاحب المخطوطة على الدفع . فاذا حملت هذه الدراسة التحليلية عن مخطوطتك الى الطابع وكان النقادة موقعها اختصاصياً معروفاً بالنزاهة والتجرد والعلم ، لم يحتج الطابع الى رأي «قارئه » لقبول مخطوطتك او رفضها ، وانما هو يكتفي بحكم النقادة هذا ويتم بينكما الاتفاق النهائي بشأنها .

وقبل ان اختم هذا المقال اذكر ان « برنارد شو » الكاتب الانكليزي الشهير قد رفضت احدى مخطوطاته خمسين مرة متوالية حتى انتهى به الامر اخيراً الى سحبها من المطابع وحفظها بين اوراقه . وهو لم يفز بعد ذلك باقبال الجمهور على قراءة مؤلفاته وتسابق اصحاب المطابع الى طبعها الا بعد ان كادت التجارب الفاشلة ان تقصيه عن حقل الادب وتحوله الى حقول العمل الاخرى في معترك هذه الحياة .

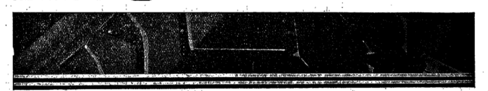
وكم من المؤلفين نكبوا في اول عهدهم بالكتابة بما نكب به «برنارد شو » ، ثم لم يلبثوا ان تغلبوا على الصعوبات التي اعترضتهم وفازوا بما هم اهل له من الشهرة والخلود !

وكم من المؤلفين تمردوا على ما خلقوا له في الحياة هذه فما جنوا من تمردهم الا الفشل المستمر !

منهل



ENGLEBERT



شركة كوتشوك انكلبرت

شارع اللنبي : بيروت

اقدم شركة في العالم

الوكلاء العموميون : تامر اخوان

تليفون ٧ – ٤٣

تلغرافياً — تامر

على مسارح بيروت

معجزة الحب

الشريط السينمائي الصوتي الغنائي العربي

كان من الطبيعي ان تنال رواية شركة (كوندور فيلم) المصرية التي يرأسها السيد ابراهيم لاما، ذلك الاقبال العظيم وتلك الشهرة الذائعة بعد ان تحقق للجميع انها ليست شريطاً تافهاً يعرض على انظارهم ويثير سخطهم على مخرجه وممثليه وممثلاته، بل هو من تلك الاشرطة الجميلة التي اكسبتها مناظر الارياف والحقول المصرية رونقاً بديعاً وثوباً قشيباً .

كنا قبل عرض الرواية نتفاءل بهـا خيراً بالرغم مما تركه في نفوسنا من اثر سيء شريط (عروس الشرق) فازال منا كل ثقة بالاشرطة العربية .

اجل لم يتلاش ذلك التفاؤل بـل ازداد رسوخاً في انفسنا عندما شاهدنا عرض ذلك الشريط، واتضح لنا ان ممثليه وممثلاته قـد قاموا بادوارهم قياماً حسناً يستحق الاعجاب لانه يوجد بينهم من كان لا يفقه من اصول الفن شيئاً ولم يسبق له ان ظهر على المسرح او قام بدور بسيط على الشاشة البيضاء .

ان الظروف قد ساعدت ابراهيم لاما على اخراج روايته فانه من الصعب على رجل مثله ـ فناناً طبعاً ـ ان يخرج رواية بدون ان يستعين بانوار الاضواء الساطعة والمرايا التي تعكس الاشعة الشمسية، واذا قلنا ان ابراهيم لاما قـد نجح في اخراج روايته هذه، فذلك لا يعني ان شريطه قد اكتملت فيه الشروط الفنية بل انه يستحق الاعجاب والمشاهدة .

والان بعـد ان تكلمنا عن اخراج الرواية نرى من الواجب علينا ان لا نبخس الممثلين والممثلات حقهم، فان بدر لاما وثريا رفعت ومختار حسين ومنسى فهمي، قـد اجادوا جميعاً القيام بادوارهم اجادة تستحق الاعجاب والتقدير معاً . وقد قال لنا مخرج الرواية عندما سألناه عن اخيه :

ـ لقد اتعبه دوره وانهك قواه، لانه كان يمرن زملاءه ويقوم بدوره، بينما كنت انا ادير دفة العمل .

وهكذا استطعنا بمشاهدة هـذا الشريط ان نتحقق بانفسنا بان في البلاد العربية فتياناً وفتيات يملكون مـا يملكه رفاقهم الغربيون من فن وبراعة واجادة في التمثيل، ولا ينقصهم الا المال والمساعدة .

ولعل المستقبل كفيل بتحقيق رغبات هـذا الفنان الشاب الذي يتكل على تشجيع الشعوب العربية في اظهار نبوغه وفنه وبراعتـه، وتقديم فتيان بلادنا وفتياتها الى العالم الغربي، وازالة ما علق في اذهان الغربيين من عـدم التقدير للاعمال التي تقوم بها .

وقد علمنا ان الاقبال الذي نالته هذه الرواية قد شجع مخرجها على الاتيان باشرطته الاخرى من مصر الى بيروت وعرضها في دورنا . وبين هذه الروايات التي يأمل المخرج عرضها على انظارنا (فاجعة فوق الهرم) و (وخز الضمير) وهذه الرواية الاخيرة لم تعرض بعد في القطر الشقيق .

ولا يسعنا ونحن في هذا المقام الا ان نثني على همة ذينك الشابين ابراهيم وبدر لاما، اللذين يعملان معاً على اعلاء شأن الفن في بلادنا وان نتمنى لاشرطتهما الرواج والاقبال اللذين تستحقهما جهودهما المخلصة .

«س»

سر الغرفة الصفراء

فلم بوليسي مدهش ناطق بالافرنسية تعرضه سينما الامبير ابتداءً من ١٤ تشرين الاول الجاري وهذا الفلم مأخوذ عن رواية تمثيلية للروائي الافرنسي الشهير غاستون ليرو الذي تتزاحم اكبر صحف فرنسا على نشر رواياته وقد عرضته سينما ماريغو في باريس مئات المرات فكان موضع اعجاب الباريسيين واقبالهم عليه خصوصاً وقد مثلت فيه الدور الاول الممثلة الباريسية الذائعة الصيت هو غيت دوفلو .

وليس سر الغرفة الصفراء الا مقدمة للافلام البديعة التي ستعرضها الامبير في هذا العام واذا قلنا الامبير عرفنا فيه السينما الوحيدة التي يؤمها كل اهالي بيروت والنادي الذي يجدون فيه الراحة والسلوى .

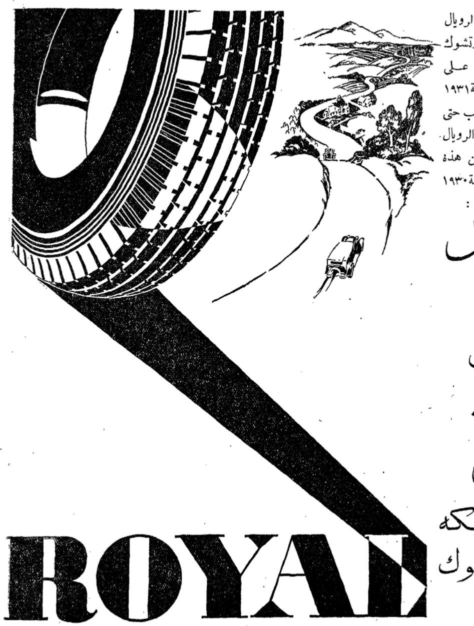
وستتوالى بعد هذا الفلم افلام كلها من الطراز الجميل كفلم «النسر الصغير» الذي لا يستطيع ان يباريه في جماله وفخامته فلم في العالم ثم «ملك الصباغين» يمثله جورج ملتون الذي رأته بيروت في فلم ملك الفضوليين فكان اعجابها به عظيماً فغلم «شارع «وغارتر» تمثل فيه غابي مورلي بطلة قبي ايتها المتهمة «وشارل فانل» فالكاتبة على الآلة تمثل فيه الممثلة المحبوبة ماري غلوري وجان مورا، «فليلة الكبسة» الفلم الوحيد الذي مثل بالافرنسية في جميع عواصم اوروبا واميركا .

هذا قليل من كثير مما ستعرضه الامبير ويضيق بنا المقام عن تعداده بيد ان الذي يمكننا قوله ان مـا سوف يراه البيروتيون في الامبير في هذه السنة سيكون من ابدع وادهش ما رؤي حتى الآن وانها لجهود عظيمة تبذلها ادارة هذا النادي في سبيل ترقية هذا الفن الجميل تستحق عليها كل ثناء وتقدير .

زهرة ذاوية

اغتالت الحمى المزعجة حلا كريمة الوجيه فارس افندي بولس رئيس بلدية البترون وشقيقة الاستاذ فيليب افندي بولس المستنطق في العاصمة صباح الخميس الواقع في ٨ الجاري عن ستة عشر عاماً كانت في اثنائها مثال الاديبات المهذبات وقد حملت لوالديها في نهاية هذه السنة شهادتها المدرسية . فبكى بها الاهل والاقارب مستقبلا معاً فنتقدم من والديها واشقائها الكرام بواجب التعزية سائلين لهم صبراً جميلا على مصابهم الاليم بوحيدتهم وللفقيدة مثوى رحباً في اخدار السعادة .

دواليب الرويال
كانت الاولى في المعرض



لقد كان عدد الدواليب الرويال يفوق كل عدد من دواليب الكاوتشوك على اختلاف اجناسها المركبة على السيارات في معارض اميركا سنة١٩٣١ وقد زاد الطلب على هذه الدواليب حتى ان معدل الانتاج لفابريكة الرويال زاد في الستة الاشهر الاولى من هذه السنة١٠٩في المائة عما في مثلها من سنة١٩٣٠

وذلك برهان جديد على ان :

الاقبال

العظيم

انما هو لمشتري

دواليب

الرويال

صنع اعظم فابريكه منتجة للكاوتشوك في العالم

من غير عنوان

يغادر المسيو بونسو باريس في ٢٧ الجاري ويصل الى بيروت في اوائل تشرين الثاني .

يجتمع المجلس النيابي في دورته العادية لانتخاب مكتبه ودرس الموازنة يوم الثلاثا القادم في ٢٠ الجاري .

عادت دوائر الحكومة اللبنانية الى العمل بعد الظهر ابتداء من ١٥ الجاري .

ترك غبطة البطريرك الماروني مقره الصيفي في الديمان الى بكركي .

زار سماحة رئيس النواب وبعض النواب السيدة نظيرة جنبلاط وتناولوا الغداء على مائدتها .

صدق مجلس الوزراء مشروع مياه اليمونة ، على ان ينفق في سبيل تحقيقه سبعماية الف ليرة تؤخذ من اصل الاموال المحجوزة في المفوضية .

اجلت الحكومة البت في مشروع جر مياه نبع العسل في كسروان ريثما ترى اذا كانت الشركة التي تقدمت بطلب امتيازه تقبل بالشروط اولا ، حتى اذا رفضتها اقدمت الحكومة بنفسها على تحقيق هذا المشروع .

في احصاء وضعه قائمقام زغرتا ان عدد العائلات التي اصطافت في الشمال هذه السنة قد بلغ : ١٨٠ عائلة في اهدن ، ٣٥ في بشراي ، ٢٠ في بزعون ، ٦١ في حصرون ، ٩٧ في حدث الجبه .

يصل الاستاذ اميل اده من باريس في اواخر هذا الشهر .

جنت الانسة جوزفين اشقر ابنة المرحوم خليل الاشقر الذي ما برح مقتله سراً غامضاً .

انتهت من اعمالها الهيأة الهندسية لتخطيط الطرقـات والاماكن التي ستمر فيها انابيب البترول في جهات تدمر .

يسافر الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري من جنيف الى لندن للاجتماع بغاندي .

حدثت عدة اصابات بالتفوئيد في شويت وعاريا . فهل لمفتشية الصحة ان تهتم للامر ؟

اهدت حكومة سوريا وسام الاستحقاق السوري الى المسيو هوبنو السكرتير السياسي السابق للمفوضية العليا .

احتفل في باريس بمرور مئة سنة على مجيء الرسـالة اليسوعية الى لبنان وسوريا .

اعفت حكومة الامير عبدالله الاهالي من بقايا الاموال الاميرية المتأخرة وتزيد هذه البقايا على ستين الف جنيه .

يستنتج من تصريحات الاستاذ فارس بك الخوري الذي عاد مؤخراً من باريس ان لا علم له بما ادلى به الاستاذ رستم بك حيدر من تصريحات فيما يتعلق بالقضية السورية والعرش .



الفنان الاستاذ اسعد دقوني

عاد من باريس المصور الفوتوغرافي المعروف اسعد افندي دقوني بعد ان زار المعرض الاستعماري واطلع على مستحدثات فن التصوير من تكبير وتلوين وغير ذلك ، فنهنئه بالعودة سالماً .

صدرت جريدة اليوم في دمشق لمديرها الاستاذ عارف النكدي في ثماني صفحات مكان جريدة «الايام» المعطلة .

القى بوليس دمشق القبض على عبدالله عريضي من بيصور بتهمة الاشتراك بقتل زوجته «زهرة» ويظن ان زهرة هذه هي المرأة الذبيح التي وجدت جثتها في غابة عيناب .

القى الملك فيصل خطبة ضافية في بغداد على اثر وصوله صرح فيها بتأكيد ان العراق اصبحت مستقلة تاماً ولا علاقة لانكلترا بها الا علاقة الصداقة والسيطرة على الخطوط الجوية ، وطلب الى الصحف ان تؤكد ذلك للشعب عن لسان جلالته .

تقول الانباء ان الملك فيصل عاهل العراق سيجتمع بالملك ابن السعود في الجوف وربما حضر الاجتماع الامير عبدالله .

تألفت في عمان لجنة تنسيق الموظفين الذين يمكن الاستغناء عنهم في حكومة الشرق العربي .

قامت في لندن الوف من عمال البرق والبريد بتظاهرة ضد تخفيض المعاشات .

رسوم القضاة والمحامين ومديري الوزارات

انتظروا في العدد القادم افتتاح سلسلة هـذه الصور الكتابية بقلم رسام

افراد الشرطة في لندن

لماذا ترفض الحكومة الانكليزية استخدام اليهود في الشرطة

تمتاز مدينة لندن على سائر المدن الاخرى في العالم برجال شرطتها ، فهم قوم قديرون ، متفائلون ، لا تفارق الابتسامة شفاههم .

ولكن ما هي الخطة التي تتمشى عليها الحكومة في لندن لاختيار رجال بوليسها ؟

لقد اعتادت هذه الحكومة منذ القدم على اختيارهم من غير المتزوجين ، ومن خارج لندن ، عـلى ان لا يكونوا صهونيين .

اما السبب في ذلك فهو ان الصهيوني مشهور عنه انه رجل مضطرب بطبيعته ، سريع التأثر ، لا يستطيع القيام في هدوء ورباطة جأش بما يعهد اليه من المهام البوليسية في حين ان رباطة الجأش هي من اهم صفات الشرطي الممتاز .

اما الرجل المتزوج فان انشغاله الدائم باولاده وزوجته لا يدعه يقوم بوظيفته حق القيام ، ولذلك قليلاً ما تجد بين رجال شرطة لندن واحداً متزوجاً . ويبلغ معدل مرتب الشرطي الانكليزي في الاسبوع اربع ليرات انكليزية .

اما عدد الشرطيين في انكلترا فيبلغ ٢٢ الف نفر بما فيهم فرقة الشرطة النسائية التي من صلاحيتها مراقبة الاخلاق والمحافظة عليها محافظة شديدة .

فاجعة الشباب

فجعت عائلة ابي زيد في برج البراجنة بفقد احد افرادها المرحوم ميشال عبود ابي زيد وهو في ميعة الشباب فكان المصاب به كبيراً وقد شيع الى مقره الاخير بين الدموع والعبرات فنسأل له الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .

القصة

لهتري فالك

الحياة تبدأ غداً

أُرتي منذ مطلع الشباب— كما اوتي كثير من الرجال— روحاً تواقة الى المستقبل ، وهذا لا يعني ان الطمع يملك قلبه فحسب اذ ان في قلبه ما هو ابعد من الطمع وهو «الميل عن حب ما يملك الى حب ما لا يملك » .

في الخامسة والعشرين من عمره علق فتاة في العشرين من عمرها . كان فتى جميلاً ، ذكياً ، ساحراً ، وكانت مرتا تحبه فلم تستطع الا تجيبه على حبه اياهـا وان يكن بينهما فروق في المراتب الاجتماعية اخرت اتحادهما .

ولما تزوجا خيل اليهما انهما وصلا الى مقر السعادة ، الا انه اخذ يعمل منذ ذلك الحين كل ما بوسعه لتكدير تلك السعادة الموهومة لان العادة عنده ما لبثت ان استحالت الى ضجر اول بدل ان تستحيل الى طبيعة ثانية ، فـلم يكد يتذوق نوعاً من انواع الحياة العذبة حتى راح يعتقد ان هذا النوع من العذوبة انما هو متعب شاق ، وصارت الحياة في نظره مجردة من الذوق ولا لون لها ، تافهة الى حد الابتذال .

كانت مرتا جميلة ، جذابة ، حنونا ، وكانت تعبده كما يُعبد العشيق وتتعهده كما تتعهد الام ولدها ، وكانت الى ذلك تهتم جد الاهتمام باشغاله وتساعده فيها مساعدة مفيدة . ولان يكون مسروراً فهذا اقصى ما كانت ترغب فيـه وتتمناه .

اما هو فلم يكن كل هذا ليرضيه ، وما عتم الامر ان اخذ يبحث عن سعادة اخرى في فتاة بهراء ذات شفتين غليظتين ، وسمحت له صراحته وظلمه بان يكاشف زوجته بالامر ويقول لها انه سيتركها من غير ان يكون هناك من داع سوى انه يرغب في الهجر .

كانت مرتا امرأة قوية وحكيمة فقدرت ان تكتم المها في قلبها وقالت له :

— اذن فانت لا تضمر ذكريات في قلبك ؟

فاجابها : لا يعيش المرء بالذكريات .

— على ان الماضي كائن ! وهو الذي هيأنا وخلق لنا . .

فقاطعها بقوله : وقتلنا ! ان حياة الامس قد ماتت ! اسمعي هـذه العبارة التي سمعتها انا بدوري : « الحياة تبدأ غداً » .

فاحنت رأسها من غير ان تبكي وتمتمت قائلة : الا تتذكر غداً انني كنت احبك ؟

فقال : انك ما تزالين فتية ، جميلة وحساسة ففكري في رجل يحبك غداً .

وهكذا انتهت حياة هذين الزوجين . وبدأت حياته مع الفتـاة البهراء ذات الشفتين الغليظتين ، ولكنها لم تكن باطول من حياته مع مرتا اذ كان الدافع الوحيد الى تعشقه اياها مقصوراً على الشهوة — والشهوة سحابة صيف وتمضي .

وشخص الى مركز في المجتمع وما برح يسعى ويجـد وراءه حتى ادركه ، وكان في اثناء سعيه وجـده يطفح سروراً ونشاطاً . . عـلى انه لم يكد يتمتع بضعة شهور بذلك المقام الرفيع حتى مله ، ولكن مركزه هذا فسح له في السعي وراء امرأة كاملة في الجمال ، الا ان هـذه المرأة كانت ميالة الى الحياة الكبيرة فلم تأبه له ، فترك مركزه ولحق بها ، وكان يخيل اليه ان لا بد من الاستيلاء عليها ان لم يكن بالرضاء فبالقوة ، فجعل يتبعها انى اتجهت ويقاسي المرارات في سبيلها حتى انتصر عليها فملكها .

*

كانت هذه المرأة ذات اخلاق تشبه اخلاقه وكان لها ميوله وطبيعته ، فما لبثت ان ملته وجنحت عنه بالرغم من غضبه وصياحه وتوسلاته ودموعه ، فقالت له :

— انسني . عش حياتك فاعيش حياتي .

فاجابها : لم تفسحي لي بعد في ان انسيك ! وحبنا لم يعمل به الماضي عمله بعد حتى يموت ، فمـا هو في نظري الا صباح !

فلم تأبه له ولتوسلاته ، وكان من عاداتهـا ان تطرح نفسها في يد النسيان على يد الغريزة خلافاً له هو نفسه الذي لم يكن يقتل الماضي بسوى تخيلات الذكاء .

كانت الاهواء الجسدية في طبيعتها تطرد بعضها بعضاً اذ كانت اهواءً بهيمية لا تنطوي الا على القليل من الفلسفة ولكن المرأة كثيراً ما تبلغ بنزوات الغريزة الى نظريات لا يبلغ اليها الرجل الا بعد اعمال العقل .

لأن يجد حب امس انما اصبح هدفه الوحيد في الغد ، فعرض على تلك المرأة ثروته على انها كانت غنية مثله فـلم ترضَ ، فعرض عليها خضوعه وامانته فلم تعبأ ، فعرض عليها اسمه ولكنها اثرت اسمها عليه .

عند هذا بدأ يشعر بالضعف واخذ يفقد شيئاً فشيئاً ميله الى الجهاد في سبيل المستقبل . كان في الماضي يقول «سأبلغ الى الهدف الفلاني . . . سأملك المرأة الفلانية . . . » واصبح اليوم يقول : « آه ! لو كانت لي هذه المرأة ! . . . » وضعف عقله وجسده وقارب الشيخوخة قبل الاوان .

وبقي يحلم في الماضي ويتأوه على المستقبل الميت حتى اقبل المرض فنشرت الصحف خبر اعتلاله الفجائي اذ كان في الماضي له شهرته ومقامه .

وافاق ذات صباح في المستشفى فوقعت عيناه عـلى امرأة جالسة ازاء رأسه .

كانت هذه المرأة مرتا ، زوجته الاولى .

فلم يعرفها ، ليس لانها تبدلت بل لان دنو الموت كان قد اضعف ذاكرته .

ولما كلمته والقت شعاعاً من النور على الايام الماضية قال لها :

— كم انت جميلة ! انك لا تزالين شابة ! فقالت له :

— كانت الذكريات تدعمني !

فتنهد طويلاً ، وقال لها :

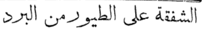
— لقد افرطت في حياتي وجمحت في طريق الاهواء . اما الان وانا على فراش الموت فهل تغفرين لي ؟

فقالت له :

— ما جئت الا لاغفر لك ، لتستطيع ان تدخل مرتاح الضمير الى حياتك الجديدة .

فضغط المحتضر على يدها وابتسم للمرة الاولى ابتسامة ارتياح فقالت :

— قلت حقاً ، ان الحياة تبدأ غداً .



الشفقة على الطيور من البرد

عشرات الالوف من السنونو ترسل الى البلاد الايطالية

هاجمت موجة من البرد القارس قبل اوانه البلاد الالمانية ففاجأت طير السنونو في اعشاشه وكادت تقضي عليه في فيينا وبرلين مما جعل سكان العاصمة النمسوية يعطفون على هذا الطير ويجمعون منه المئات والالوف ويشحنونها الى البندقية في ايطاليا حيث الجو اقل برودة منه في المانيا .

وقد كان استقبال طير السنونو في البندقية استقبالاً فخماً عند اطلاقه من صناديقه الخاصة . وقد بلغ عدد الطيور التي ارسلت من فيينا عشرين الفاً .

اما في برلين فقد اهتمت الحكومة بانقاذ السنونو فشحنت نحواً من ١٥٠٠ طير الى ايطاليا على طيارة «دولدي» الطيار الماهر الذي يقوم باسفار جوية منتظمة بين مونيخ وروما ماراً بمدينة ميلانو .

ولقد كانت دهشة موظفي الجمرك الطليان كبيرة عندما اقبلوا على مطار «توليدو» لاستقبال المسافرين على هذه الطيارة الالمانية وتفتيش حقائبهم فلم يجدوا بشراً بل طيوراً فاحتاروا في ما يفعلون بها . واخيراً قرروا اطلاقها من صناديقها في جو ميلانو المدينة الجميلة ذات الطقس المعتدل .

ومن غرائب هذه الحادثة ان الصناديق التي وضعت فيها طيور السنونو كانت ذات اشكال مختلفة وقد كتبت سيدة المانية على احدها هذه العبارة التي تدل على شاعريتها ومقدار شفقتها على هذا النوع من الطير : «الى الملتقى ياعزيزاتي الصغيرات في الصيف القادم . انني اعهد بكن الى عناية جمعيات الرفق بالطيور في ايطاليا المحبوبة التي امل ان يكون جوها اكثر رحمة بكن من جو بلادنا البارد قبل اوانه» .

مارينتي وكلمة ايطاليا

ليس بين النشء المثقف من يجهل من هو مارينتي الاديب الايطالي الذي اشتهر بطريقته الغريبة لتجديد اللغة واسلوب الكتابة . فهو يذهب الى ان العصر الذي نعيش فيه يوجب علينا الاختصار في الكتابة ، فنكتفي للتعبير عن شعور او لوصف مشهد ، بالالفاظ المتقطعة بدل من الجمل المرصوفة ، فنقول مثلاً في وصف عاشق متيم : « الحب ، الهوى ، الجمال ، الشقاء ، اللذة » الى آخر ما يبشر به من هذه الغرائب .

وقد طلع مؤخراً على الناس برأي جديد لا يقل غرابة عن ارائه الاولى ، فارسل نداء الى ابناء ايطاليا الفاشستية يدعوهم فيه الى محو كلمات « نبوغ ، وحقيقة ، وعبقرية ، وشرف » من قاموسهم والتعبير عنها بكلمة « ايطاليــا » فايطاليا هي الشرف ، والعبقرية ، والحقيقة .

ثم ختم نداءه بقوله : « انني فخور جــداً بما شاءته لي القوى الكونية الخفية فخلقتني تحت سماء ايطاليا النبيلة ، فذلك شرف عظيم قد غمرني وليس بعده شرف » .

ماذا في مصر

القاهرة : لمراسل المعرض الخاص

عودة النحاس الى العاصمة : عـاد الى القاهرة حضرة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري بعد ان قضى مدة الصيف في الاسكندرية .

وكانت الحكومة قد استعدت لذلك فاوفدت قوات البوليس الى المحطات التي مرّ بها القطار لمنع دخول المستقبلين ولم يتمكن من تحية دولته الا القليل .

واينما مرّ القطار في شوارع وميادين القـاهرة كانت الجماهير تهتف لدولته . وقد تعافى الرئيس وشفي من مرض عينيه ويديه . وبعد ان قابل صاحبة العصمة ام المصريين استقبل في مكتبه الخاص ببيت الامة حضرة زملائه ممن تمكنوا من دخول بيت الامة رغم حصاره بقوات البوليس .

وقد القى البوليس القبض على بعض الهاتفين وباشرت النيابة التحقيق معهم .

حروف التاج : قررت الحكومة المصرية تدريس حروف التاج في مدارسها واستعمالها في الصحافة والكتابة ولا ندري ما هي الخطة التي اتخذتها الحكومات العربية في استعمال هذه الحروف او اعراضها عنها .

ويا حبذا لو ان الحكومات والهيئات العلمية العربيـة تعود وتحيي فكرة الاستاذ جميل بك بيهم في عقـد المؤتمرات اللغوية السنوية لدرس وتمحيص اللغة العربية ووضع موسوعة لها يسير عليها جميع الناطقين بالضاد لئلا تنفرد كل حكومة في تشكيل لغتها فـلا ينقضي زمن الا ولكل حكومة عربية لغتها الخاصة .

وكنا نود الا تكون الحكومة المصرية قد تسرعت في تقريرها في هذا الشأن حتى لا ينسب اليهـا — يوماً من الايام — التفرد في تعقيد اللغة العربية بدلاً من السعي لتسهيل وتخفيف عناء النقط والحركات او ايجاد طريقة تجعل لغتنا اسهل واسرع مما هي عليه الان ، خاصة اننـا في عصر السرعة والسهولة .

في عالم التمثيل : يظهر ان الازمة المالية قد اثرت تأثيراً بليغاً في « جوقات التمثيل » لحتى كتابة هذه الكلمة لم نر اي استعداد ينبئنا بالموسم القادم .

فالاستاذ يوسف وهبي لا يزال في باريس منهمكاً في اخراج فلمه الناطق «اولاد الذوات» دون ان يفكر بمسرحه .

والسيدة فاطمة رشدي لم تتفق بعد مع اصحاب مسرح (البرنتانيا) ولم تختر ممثليها .

اما السيدة عزيزة امير فقد اعتزمت تكوين فرقة تمثيلية وتشييد مسرح خاص لها ، ولكن . . . متى . . . ؟

وهكذا فان النجمة السينمائية عزيزه امير تطلق السينما شتاء للتمثيل المسرحي وتطلق المسرح صيفاً للسينما ، متنقلة بين عواصم اوروبا . وهي لا تزال حتى الساعة في فرنسا .

السيدة روز اليوسف : بعد ان تركت المسرح خمس سنوات انكبت في اثنائها على تحرير مجلتها (روز اليوسف) صممت النية على العودة الى المسرح مع احتفاظها بعلاقتها الصحفية وتأليف جوقة يديرها زوجها الاستاذ زكي طليمات .

اما الفرق التي تعمل الان فهي اثنتان : فرقـة نجيب الريحاني وفرقة الماجستيك .

والاقوال متضاربة في امر الاستاذ جورج ابيض فمنهم من يقول انه سيتفق مـع يوسف وهبي ومنهم من يصرح بانه سيعمل مع فاطمه رشدي او روز اليوسف .

العمال في عيد الجلوس : امتاز عيد جلالة الملك فؤاد هذا العام على غيره من الاعياد السابقة باشتراك نقابات العمال في تشريفات العيد وهي كناية عن ثلاثين نقابة تتألف من ١٥ الف عامل ملأوا ساحة سراي رأس التين في الاسكندرية هاتفين بحياة جلالة الملك والامير فاروق ، فاطـل عليهم جلالته فمروا امامه نقابة نقابة .

ثم استدعى جلالته رؤسـاء النقابة فمثلوا بين يديه فتكلم بعضهم امام جلالته داعياً له ، مظهراً اخلاصه وولاءه لجلالته . فرد جلالته بقوله : «انا ممنون ومسرور جداً واتمنى ان نظل دائماً يداً واحدة نعمل لصالح البلاد وسعادتها » .

الاستشفاء بعصير العنب

ليس الاستشفاء بعصير العنب من العلاجات المستحدثة بل هو علاج قديم ، كثيراً ما نصح به اطباء الصحة لفئة من مرضاهم .

واذا نحن جئنا اليوم على ذكره فبمناسبة كثرة عدد الذين يقبلون في هذه الايام على هذا النوع من الاستشفاء . وفي اعتقادنا ان العامل الاول في زيادة عدد هؤلاء المستشفين يعود الى انتشار نظرية الطب الطبيعي في اوروبا والجمعيات الخصوصية التي من مبادئها الانقطاع عن اكل اللحوم وتناول الخضراوات والفاكهة باعتبار ان الانسان ليس من الحيوانات الاكلة اللحوم ، وانما هو من اكلة الاثمار ، لا يختلف في ذلك عن جده القرد .

وسواء صحت هذه النظرية الطبية او لم تصح فان عدد انصار الاستشفاء بعصير العنب في اوروبا يزداد سنة بعد سنة ، فقد بلغ عددهم هذه السنة في «راميولا » من اعمال ايطاليا ٥٠٠٠ شخص .

اما في فرنسا فهذا العلاج منتشر بين الجمعيات الخصوصية التي من مبادئها الانقطاع عن اللحم والاكتفاء من المواد المغذية بالخضراوات الطازجة والفاكهة الناضجة في اوانها فان التجارب قد دلت على ان الفاكهة تضر بالانسان اذا تناولها في غير اوانها اذ يكون نضوجها اصطناعياً .

وتقوم جمعية الاطباء اصدقاء النبيذ الفرنسوي بدعاية واسعة النطاق في سبيل نشر هذا النوع من الاستشفاء بين مختلف طبقات الشعب الفرنسوي ، وقد اخذ بعضهم يدرس مشروع انشاء فنادق خاصة به كالفنادق الخاصة بالاستشفاء في المياه المعدنية .

واول مركز انشئ في فرنسا للاستشفاء بعصير العنب يقوم اليوم في مدينة « فونتينبلو » ، يشرف على ادارته اطباء اختصاصيون يعنون بزبائنهم ويعينون لهم كمية عصير العنب التي يجب ان يتناولها كل منهم بحسب طبيعته ، فلا يصاب احدهم بضرر من جراء شراهته او ما شاكل .

وفاة كاهن جليل

استأثرت المنية بالمرحوم المأسوف عليه كثيراً الخوري نعمة الله الملكي في بعبدات فاقيم له مأتم حافل وابنه سيادة المطران مبارك وفريق من الادباء والشعراء معددين خدماته في سبيل الدين والدنيا . فنسأل للفقيد الرحمة ولذويه العزاء .

